الوفاق

صحيفة ايران الدولية

بداية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

٣

«الصمود».. حين يرسم الفن طريقه إلى غزة

٤

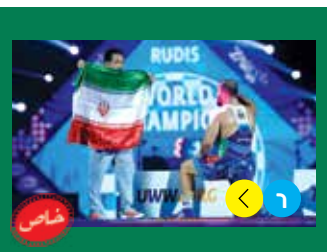

٣ ميداليات ملونة لإيران في كأس العالم بالمصارعة الحرة

٦

إنهاء مشكلة استهلاك أقراص ضغط الدم بمنتج نانوي إيراني

٨

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٦٤ ● الثلاثاء ● ٢٣ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٢٥ شهريور ● ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، داعياً الدول الاسلامية لقطع علاقاتها مع الصهاينة:

يجب توحيد صفوفنا في مواجهة العدو الصهيوني

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، داعياً الدول الاسلامية لقطع علاقاتها مع الصهاينة:

يجب توحيد صفوفنا في مواجهة العدو الصهيوني

شارك رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان»، في القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية التي انعقدت يوم أمس في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك لبحث عدوان الكيان الصهيوني على قطر.

وألقى الدكتور بزشكيان كلمة خلال القمّة، قال فيها: العدوان الإسرائيلي على قطر هدفه تقويض الجهود الرامية لوقف الإبادة الجماعية في غزة، مؤكّداً أن العدوان على قطر كان إرهابا سافر اينتهك كل الأعراف الدولية.

وشدّد رئيس الجمهورية بالقول أن هدف العدوان على قطر تقويض الجهود الرامية لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

مؤكّدا بالقول أن الكيان الصهيوني هاجم العام الجاري الكثير من الدول العربية والإسلامية بذريعة الدفاع عن النفس.

وأوضح الرئيس بزشكيان: الكيان الصهيوني يواصل هجماته وإفلاته من القانون لأنه تحظى بغطاء غربي. وقال: يجب مساءلة قادة الكيان الصهيوني وتوحيد صفوفنا في مواجهة هذا الكيان.

وأوضح: ما من دولة عربية أو إسلامية بمنأى من هجمات الكيان الصهيوني، ولا خيار أمامنا سوى توحيد صفوفنا.

وقال: الهجوم على الدوحة عمل استفزازي والكيان تجاوز كل الخطوط الحمراء.

وتابع: «للأسف فإن الإرهابيين الذين يحكمون تل أبيب ونتيجة الإفلات من العقاب اصابوا الشعب الايراني بجرح عميق بعد خيانة مماثلة للدبلوماسية وبدء حرب عدوانية ضد شعب بلدي».

مواجهة الانتهاكات الصهيونية المستمرة

كما إلتقى رئيس الجمهورية مع امير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، وسبل مواجهة الانتهاكات الصهيونية المستمرة بحقّ الدول الاسلامية، وضرورة وقف العدوان الصهيوني على غزة.

كما أكد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقي على ضرورة تبني موقف موحد بين الدول الإسلامية لاتخاذ إجراءات عملية جادة لوقف ومنع تكرار جرائم الكيان الصهيوني.

والتقى الدكتور بزشكيان برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عصر الاثنين، على هامش القمة الطارئة للدول الإسلامية وجامعة الدول العربية في الدوحة، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لتوسيع التعاون وتعزيز العلاقات، وتفعيل القدرات المشتركة مع العراق في جميع المجالات، بما يعود بالنفع على الشعبين وشعوب المنطقة.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه بالإشارة إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني وتفاقمها واتساع نطاقها، مشيرًا إلى أن هذا الكيان لا يملك الشجاعة والجرأة الكافية لارتكاب مثل هذه الجرائم دون دعم ومساندة الأمريكيين والدول الأوروبية، وأضاف: «منذ بداية الحملات الانتخابية وحتى اليوم، أعلنتُ دائما سعيي لتعزيز الوحدة والتماسك بين ايران والدول الإسلامية. وعمليا، سعيتُ أيضا إلى تحقيق هذا الهدف، وأعتبر تحقيق الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية أنجع سبيل لمواجهة إجرام الكيان الصهيوني».

لو تكاتفت الدول الإسلامية لما تجرّأ الصهاينة على ارتكاب جرائمهم

وأكد الدكتور بزشكيان خلال اللقاء أنه لو تكاتفت جميع الدول الإسلامية، لما تجرّأ الصهاينة على ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد أي دولة إسلامية، وأضاف: «إن قيام الكيان الصهيوني، من جهة، بارتكاب جرائم بقصف متواصل ضد شعب غزة الأعزل، ومن جهة أخرى، بقتل الأطفال والنساء والرجال جوعا، أمرٌ لا يُطاق، ويجب على المسلمين أن يعملوا يدا واحدة لوقف هذه الجرائم والهمجيات التي يرتكبها الكيان الصهيوني عمليا».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الكيان الصهيوني، كما استهدف إيران في خضم المفاوضات مع أمريكا، قصف أيضا مقر اجتماع قادة المقاومة الإسلامية الفلسطينية أثناء بحثهم لمقترح السلام الأمريكي في الدوحة، وقال: «هذه التصرفات دليل على كذب ادعاءات الأمريكيين والغرب بشأن الدبلوماسية وحقوق الإنسان».

على الدول الإسلامية أن تتّحد

وأكد رئيس الجمهورية قبيل مغادرته إلى قطر، ضرورة تعزيز الوحدة بين الدول الإسلامية في مواجهة ممارسات الكيان الصهيوني، قائلاً: على الدول الإسلامية أن تتحد وتقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني من خلال إجراءات عملية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقال مُشيراً الى قضية عدوان الكيان الصهيوني على قطر: الكيان الصهيوني لا يعترف بأي إطار لنفسه، وأضاف: لقد هاجم هذا الكيان العديد من الدول الإسلامية، بما في ذلك قطر ولبنان والعراق وإيران واليمن. يفعل ما يشاء، وللأسف، هذا فيما تدعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية هذه الأعمال والتصرفات أيضا.

وأضاف الرئيس بزشكيان أن هذا الكيان يرتكب إبادة جماعية في غزة ويتسبب في استشهاد النساء والأطفال والشيوخ، ومن المؤسف أنهم يضفون الشرعية على هذه الأفعال من خلال دعمهم وإمداداتهم لكيان الفصل العنصري الصهيوني.

على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها

وأعرب الرئيس «بزشكيان» عن أمله في نتائج القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، قائلاً: على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها وتماسكها في مواجهة ممارسات الكيان الصهيوني و علينا أن نسعى جاهدين لملاحقة و متابعة جرائم هذا الكيان في المحافل الدولية والقانونية وعلى الدول الإسلامية أن تتحد، وتقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني باتخاذ إجراءات عملية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأكد: إذا اتحد المسلمون فلن يجرؤوا على شن العدوان على بلداننا وانتهاك كل القوانين الدولية.

والتقى الرئيس بزشكيان خلال زيارته التي استمرت يوما واحدا إلى الدوحة، بعض القادة والمسؤولين المشاركين في القمة بالإضافة إلى إلقاء كلمة في قمة منظمة التعاون الإسلامي والإعلان عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الأعمال الإجرامية والعدوانية للكيان الصهيوني.

على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها

وأعرب الرئيس «بزشكيان» عن أمله في نتائج القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، قائلاً: على الدول الإسلامية تعزيز وحدتها وتماسكها في مواجهة ممارسات الكيان الصهيوني و علينا أن نسعى جاهدين لملاحقة و متابعة جرائم هذا الكيان في المحافل الدولية والقانونية وعلى الدول الإسلامية أن تتحد، وتقطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني باتخاذ إجراءات عملية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأكد: إذا اتحد المسلمون فلن يجرؤوا على شن العدوان على بلداننا وانتهاك كل القوانين الدولية.

والتقى الرئيس بزشكيان خلال زيارته التي استمرت يوما واحدا إلى الدوحة، بعض القادة والمسؤولين المشاركين في القمة بالإضافة إلى إلقاء كلمة في قمة منظمة التعاون الإسلامي والإعلان عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الأعمال الإجرامية والعدوانية للكيان الصهيوني.

مشاورات عراقجي في الدوحة

في السياق، إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الاحد في الدوحة، رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري «محمد بن عبد الرحمن ال ثاني». هذا اللقاء جرى على هامش الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية والعربية لاجتماع القمة، وناقش عراقجي وآل ثاني، خلال اللقاء، اهم القضايا الثنائية والاقليمية، لا سيما العدوان الصهيوني على قطر.

كما إلتقى عراقجي، في الدوحة الاحد، وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي، وأجرى معه محادثات على هامش الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية العربية. وناقش عراقجي ورجي العلاقات الثنائية الإيرانية اللبنانية وتبادلا وجهات النظر حولها خلال هذا الاجتماع.

كما ناقش وزيرا الخارجية الإيراني واللبناني التطورات الإقليمية، وخاصة الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة، وضرورة اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات عاجلة لوقف جرائم الكيان الصهيوني واعتداءاته المستمرة على لبنان ودول أخرى في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الايراني قد التقى مع نظرائه العراقي والباكستاني والصومالي والمصري واللبناني على هامش الاجتماع، وتباحث معهم حول القضايا الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية، لا سيما الوضع الكارثي في فلسطين المحتلة حيث جرائم الابادة مستمرة من قبل الكيان الصهيوني، وتمّ التأكيد على اتخاذ اجراءات دولية عاجلة من اجل وضع حدّ لهذه المجازر وانهاء حالة إفلات الكيان من العقاب.

واستعرض عراقجي في هذه المباحثات، احد مستجدات العملية الدبلوماسية فيما يتعلق بالملف النووي الايراني، وواجب الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي في هذا الخصوص.

إيران تقف إلى جانب جميع المسلمين

كما أكد عراقجي، في منشور له على منصة اكس، يوم أمس، أن إيران تقف إلى جانب جميع الإخوة والأخوات المسلمين.

وكتب عراقجي في منشوره: أنا في الدوحة برسالة واضحة من الشعب الإيراني، وهي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف إلى جانب قطر، وفي الواقع، إلى جانب جميع الإخوة والأخوات المسلمين، وخاصة في مواجهة الآفة التي تهدد المنطقة بأكملها.

وناقش الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي أمس الأول، مشروع بيان بشأن العدوان «الإسرائيلي» على دولة قطر يوم التاسع من سبتمبر الجاري، والذي استهدف مقاراً سكنية لعدد من قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالدوحة.

العدوان الصهيوني على قطر كان إرهابا سافرا

لا ينبغي أن تقتصر جهود الدول الإسلامية ضد «إسرائيل» على عقد الاجتماعات وإصدار البيانات

تصرفات امريكا والغرب دليل على زيف ادعاءاتهم إزاء الدبلوماسية وحقوق الإنسان

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

ينبغي لأعداء إيران أن يدركوا أن العلم والتكنولوجيا النووية في إيران متجذّرة

أكّد رئيس منظمة الطاقة الذرية، خلال أعمال المؤتمر العام التاسع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران لن ترضخ للضغوط ولن تتنازل عن حقوقها الأصيلة والمشروعة بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT) والقانون الدولي. وأوضح محمد إسلامي، خلال مشاركته في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال القضايا النووية.

وجاء في كلمة محمد إسلامي، في المؤتمر العام التاسع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية: تمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمرحلة تاريخية بالغة الحساسية. فمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) وكامل منظومة القانون الدولي باتتا اليوم عرضة لخطر جسيم نتيجة للأعمال العدوانية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية.

ففي فجر يوم الجمعة ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، ارتكب الكيان الإسرائيلي جريمة كبرى بشن عدوان عسكري على بلادي. وقد استهدف هذا الهجوم—الذي جاء بعد ساعات قليلة من اعتماد قرار مجلس المحافظين—المنشآت النووية الخاضعة للضمانات في إيران، واغتيال العلماء النوويين والقادة العسكريين الكبار مع عائلاتهم، كما أسفر عن استشهاد وإصابة آلاف المواطنين الأبرياء، مسبباً أضراراً مالية فادحة للشعب الإيراني. وفي ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، انضمت الولايات المتحدة الأميركية، العضو الدائم في مجلس الأمن والحارس المفترض لمعاهدة عدم الانتشار النووي، إلى هذا العدوان في خطوة غير قانونية ومناقضة بوضوح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي للوكالة، حيث استهدفت المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات وألحقت أضراراً جسيمة بالصناعة النووية الإيرانية.

انتخاب إيران نائباً لرئيس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

وتابع اسلامي: لقد شهد العالم بأسره كيف أن القوات المسلحة الباسلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية حطمت جبروت وهيبة هؤلاء المجرمين، ووجهت ضربات حاسمة ولا تُنسى للكيان الإسرائيلي وأميركا، ومن الواضح أنه إذا ما ارتكبوا مثل هذا الخطأ مرة أخرى فسيتلقون ردوداً أشد وأقسى. ينبغي لأعداء إيران أن يدركوا أن العلم والتكنولوجيا والمعرفة والصناعة النووية في إيران متجذرة، ولا يمكن محوها عبر الاغتيالات أو الاعتداءات العسكرية. إن الهدف من جرائم هذا الكيان الصهيوني المجرم، قاتل الأطفال، لم يكن مجرد تدمير المنشآت النووية الإيرانية، بل السعي الدائم لتقويض مسار الدبلوماسية والسلام. في الوقت ذاته، لا يزال هذا الكيان خارج إطار معاهدة عدم الانتشار، ويعرقل إقامة منطقة شرق أوسط خالية من السلاح النووي، ويواصل توسيع ترسانته النووية، فيما تُنفّذ هذه السياسات المخالفة للقانون الدولي تحت غطاء الدعم أو على الأقل بصمت بعض الدول الغربية. وأكمل موضحاً: ما شهدناه لم يكن مجرد عمل إجرامي وجبان ضد إيران، بل اعتداء مباشر على مصداقية الوكالة وتمامية نظام الضمانات فيها. ومع ذلك، ورغم انعقاد اجتماعين طارئين لمجلس المحافظين ومجلس الأمن، إلا أن الضغوط السياسية الأميركية حالت دون اتخاذ موقف حاسم ضد مرتكبي هذه الجريمة. وقال اسلامي: لقد كان تعاون إيران مع الوكالة واسعاً ومنظماً. وإن التقرير الأخير للمدير العام قبل العدوان (GOV/٢٠٢٥/٢٥)—رغم ملاحظاتنا الجادة بشأن محتواه—لم يثبت أي خرق إيراني للالتزامات الضمانات، ولا أي انحراف في المواد النووية. بل أكد التقرير بوضوح عدم وجود دليل على برنامج تسلح نووي في إيران.

وأردف موضحاً: يؤكد التقرير الأخير للمدير العام أن عمليات التفتيش وأنشطة التحقق قد توقفت نتيجة مباشرة للأعمال العدوانية التي قامت بها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات. لذا، يجب التأكيد على أن السبب الرئيسي لتعليق عمليات التفتيش وأنشطة التحقق للوكالة هو استخدام القوة بطريقة غير قانونية ضد المنشآت النووية الإيرانية من قبل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي. وقد أقرّ برلماننا تعليق أنشطة الضمانات استجابة للتغير الجوهري في الوضع الأمني الناجم عن هذه الاعتداءات العسكرية، مع مراعاة الأمن القومي للبلاد. وهذا لا يعني خروج إيران من معاهدة عدم الانتشار؛ فإيران لا تزال عضواً فيها، غير أن استمرار التعاون مع الوكالة بعد معالجة المخاوف الأمنية للشعب والمنشآت النووية سيتم وفق ترتيبات جديدة.

إيران لن ترضخ للضغوط

وأوضح اسلامي: إيران لن ترضخ للضغوط ولن تتنازل عن حقوقها الأصيلة والمشروعة بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي والقانون الدولي. نحن نطالب المجتمع الدولي بالتصدي لهذه التناقضات الصارخة، ودعم مبادئ السيادة، وحظر استخدام القوة، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية. ونطالب المجتمع الدولي بأن يثبت أن لا أحد فوق القانون. وفي الوقت ذاته، ورغم إيمان إيران بالحلول الدبلوماسية والسياسية، فإنها لن تخضع للضغوط السياسية أو النفسية أو العسكرية. الشعب الإيراني الأبي مصمم وموحد في الدفاع عن حقوقه. إيران في هذه الأزمة تقف كضحية مطالبة بحقوقها، وليست جانياً مدينة لغيرها. والمسار واضح: إدانة الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للضمانات، وإعادة الاحترام للقانون الدولي، ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لإيران، واستعادة الحياد والسلامة للوكالة..

امريكا تعارض قرار حظر استهداف المنشآت النووية

من جانبه صرح المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية بهروز كمالوندي، ان الهجوم الذي تعرضت له منشآتنا النووية كان السبب وراء تقديم ايران اطر مشروع القرار الذي يجدد التاكيد، في سياق القرارات السابقة، على حظر استهداف المنشآت النووية؛ مبينا ان هذا الاقتراح لقي رفضا من جانب الولايات المتحدة الامريكية.«كمالوندي» ادلى بهذا التصريح لدى وصوله الى فيينا الاحد للمشاركة في الدورة التاسعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ واصفا هذا اللقاء بانه «بالغ الأهمية»، مبينا ان «المؤتمرات العامة للوكالة تناقش العديد من القضايا مثل الضمانات، والأمن، والسلامة، والقضايا السياسية، والمواضيع المتعلقة بالقانون الدولي».

واضاف: «لقد وقع حدث مهم في هذه الدورة، حيث أنّ الاعتداء على أراضي بلادنا والهجوم على المنشآت النووية يوجب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تتخذ موقفًا تجاه هذه القضايا، وأن تبذل جهودًا المنع تكرارها؛ موضحا ان مثل هذه الإجراءات لا تشكل خطرا على منشآتنا النووية فحسب، بل تهدد جميع الدول، وتمثل بشكل عام انتهاكًا للقانون الدولي، ولمعاهدة عدم الانتشار النووي بشكل خاص».

● أخبار قصيرة

مسؤول إيراني: تم تسجيل ١٣ منتجاً إيرانياً عالمياً

أعلن مستشار الشؤون الدولية والتعاون مع المنظمات المتخصصة بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة «مهدي ميرصالحي»، عن تسجيل ١٣ منتجاً إيرانياً جديداً في المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، قائلاً: حتى اليوم، تم تسجيل ٨٧ منتجاً إيرانياً في هذه المنظمة، وتابع: إن عملية تسجيل هذه المنتجات بدأت عام ٢٠١٠ بالتسجيل العالمي للسجاد اليدوي الإيراني.

وأضاف: حتى اليوم، سجل ٣١ نوعا من السجاد اليدوي الإيراني ومختلف المنتجات الزراعية والمعدنية والأحجار عالميا، ووصل عدد المنتجات أو السلع الإيرانية المسجلة عالميا في المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى ٨٧ منتجا أو سلعة مع إضافة ١٣ منتجا مسجلا جديداً، وقال ميرصالحي فيما يتعلق بالمنتجات الـ١٣ تم تسجيلها مؤخراً عالمياً في المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو»: تشمل هذه المنتجات الـ١٣ الأحجار المعدنية والمنتجات الزراعية والسجاد اليدوي، مؤكداً أن بيع المنتجات الإيرانية في الأسواق الإقليمية والدولية سيؤثر على مستوى الإنتاج وخلق فرص العمل وإيرادات النقد الأجنبي للبلاد.

ازدياد صادرات إيران إلى أفريقيا بمقدار الضعف

صرّح رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية «محمد رضا صفاري» بأنه خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الايراني الجاري «بدا في ٢١ اذار/مارس»، زادت صادرات البلاد إلى القارة الأفريقية بمقدار الضعف مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، وبالتزامن مع ذلك كان هنالك انخفاض في الواردات. وافادت منظمة تنمية التجارة الإيرانية، ان صفاري قال في تصريح له، أمس الاثنين: إن استخدام قدرات المحافظات من خلال تشجيع المنتجين المتميزين على التواجد والإنتاج المشترك في الدول الأفريقية يمكن أن يُحدث قفزة في عائدات النقد الأجنبي للبلاد، مؤكداً ان أفريقيا ترغب في المكننة والتصنيع في القطاع الزراعي، مضيفًا: تمتلك الشركات الإيرانية الإمكانات اللازمة للشراكة مع الناشطين الأفارقة. ولهذا الغرض، يدعم مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة الايرانية مشاريع الإنتاج المشترك في أفريقيا، وقد وفّر الأدوات اللازمة لتقديم التسهيلات للشركات الإيرانية.

اقامة معرض «آي فارم» الزراعي الثامن في طهران

سيُقام معرض آي فارم الزراعي الثامن في الفترة من ١٥ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ في طهران. ووفقًا لتقرير الدائرة الاقتصادية الصادر عن وزارة الزراعة، صرح منظم معرض «آي فارم» الزراعي الثامن في مؤتمر صحفي عُقد أمس الاثنين: سيركز هذا المعرض على البستنة، والبيوت البلاستيكية، والمدخلات، وأنظمة الري الحديثة، والأدوات والمعدات الزراعية في مركز شهر آفتاب الدولي للمعارض.

وأوضح حامد إيراني: أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو تعريف المزارعين والمشغلين بالتقنيات الحديثة، وطرق تحسين استهلاك المياه، والشتلات المعتمدة، مشيراً إلى أن العالم يشدد على استخدام الطاقات المتجددة كطاقات نظيفة.

الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وباكستان

بداية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

تطوير البنية التحتية للنقل وتعاون العبور

وشددت وزيرة الطرق والإسكان، مشيرة إلى أهمية التعاون في مجال النقل، على ضرورة تطوير البنية التحتية الحدودية، وزيادة سعة مواقف الشاحنات عند معبري ميرجاوة وتفتان، وإنشاء خط سكة حديد على طريق زاهدان - تفتان – كويتا، وأضافت: إن تشغيل خطوط ملاحية بين موانئ كراتشي، بما فيها بورت قاسم وغوادر، وموانئ تشابهار وبندر عباس، هو من المواضيع المهمة الأخرى في هذا المجال. كما أعلنت صادق، عن ضرورة زيادة الوجهات الجوية، والتعاون في مجال المطارات، وتطوير حركة الأسطول الجوي في الممرات الجوية للبلدين، معلنة عن «التخطيط لإطلاق قطار ECO على طريق إسلام أباد - طهران - إسطنبول»، ووصفته بأنه أحد المشاريع الاستراتيجية الإقليمية في مجال السكك الحديدية.

تعزيز التعاون في مجال الزراعة والطاقة والاتصالات

وشددت وزيرة الطرق والإسكان، مشيرة إلى القدرات الواسعة في مجال الزراعة، على استعداد الشركات الإيرانية لتصدير المنتجات الزراعية الإيرانية. وبالإشارة إلى أهمية التعاون في مجال الطاقة، أعلنت عن «التشغيل الرسمي لخط نقل الطاقة الكهربائية بجهد ١٣٢ كيلوفولت بلان - جيواني»، مضيفة: ربط شبكات الألياف الضوئية بين البلدين وتطوير التعاون في مجال الاتصالات هو من مجالات التعاون الأخرى.

التأكيد على تطوير الأسواق الحدودية والتعاون الثقافي

وفي جزء آخر من كلمتها، أشادت صادق بالإشارة إلى زيادة عدد الأسواق الحدودية المشتركة، بإعادة افتتاح سوق «بشين - ماند» الحدودي في ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥ كخطوة إيجابية لتحسين الرفاهية والعمالة لسكان المناطق الحدودية، معربة عن أملها في أن يتم افتتاح الأسواق الحدودية الأخرى قريبًا. كما دعت، مشيرة إلى القدرات الثقافية والعلمية والسياحية بين البلدين، إلى تشكيل لجان متخصصة مشتركة للاستفادة من هذه الإمكانيات، معربة عن أملها في أن يمكننا، من خلال تلخيص المفاوضات الفنية والتوقيع على المذكرة النهائية للقمة، اتخاذ خطوات عملية وفعالة لتعزيز مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين إيران وباكستان.

من جانبه، أعلن وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، محمد اتابك، خلال لقاء مع وزير التجارة والصناعة الباكستاني، جام كمال خان، أن طهران وإسلام آباد حددتا هدفًا للوصول بالتبادل التجاري بين البلدين إلى ١٠ مليارات دولار. وقال أتابك، خلال لقاء مع كمال خان، مشيدًا بمواقف إسلام آباد الداعمة لإيران خلال حرب الـ١٢ يومًا: لطالما كان للعلاقات التاريخية والأخوية بين البلدين تأثير إيجابي على سياسة حكومتي البلدين في التعامل مع جيرانهما.

تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية

وأعرب عن تعاطفه مع باكستان لمصرع عدد من مواطنيها في الفيضانات الأخيرة، مؤكدًا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم دائمًا جيرانها في المحن، وهي عونٌ وسندٌ للأشقاء الباكستانيين في هذه المحنة. وفي إشارةٍ إلى الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، إلى باكستان، قال أتابك: إن إرادة قادة البلدين ترتكز على تعزيز العلاقات في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية، وإن تحديد هدف للتبادل التجاري يصل إلى ١٠ مليارات دولار ليس بعيد المنال بالنظر إلى القدرات الاقتصادية والبشرية للبلدين.

الاتفاق على السلع الأساسية

واستكمل وزير الصناعة، موضحًا الاجتماعات المقبلة لمسؤولي البلدين في إطار لجنة التعاون المشتركة بين إيران وباكستان في الأيام المقبلة، قائلاً: سيتم مناقشة وتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا المتخصصة في هذه الاجتماعات، وفي غضون ذلك، يُعد الاتفاق على السلع الأساسية التي يرغب البلدان في الحصول عليها أمرًا بالغ الأهمية، مؤكداً أنه في حال حلّ القضايا المتعلقة بالمقاصة بين إيران وباكستان، سيتم تنفيذ العديد من البنود التي تعتزم طهران وإسلام آباد تنفيذها في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادلات لتحقيق البرنامج المستهدف، مشيراً إلى إنشاء مشروع مشترك بين إيران وباكستان باستثمارات من البنكين المركزيين للبلدين كخطوة رئيسية في تنفيذ قرارات الرئيسين في الاجتماع الأخير، مضيفًا: يمكن لهذه الآلية أن تُسهّل مناقشة مقايضة السلع بين إيران وباكستان، وأن تكون بداية فعّالة لتحقيق رؤية واضحة للعلاقات بين البلدين.

وأعرب وزير الصناعة والمناجم والتجارة الايراني عن أمله في أن يُمهّد التعاون اللازم الطريق أمام القطاع الخاص لدخول مجال العمل والتجارة، وأضاف: إن الشرط الأساسي لتحقيق البرامج المتفق عليها هو إنشاء آلية مالية وحل المشكلات المصرفية في المعاملات التجارية بين التجار ورجال الأعمال في البلدين. الى ذلك، أشار وزير التجارة الباكستاني إلى القواسم التاريخية والثقافية والدينية المشتركة بين إيران وباكستان وأكد ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والإقليمي بين البلدين. وقال «جام كمال خان» في مراسم افتتاح الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وباكستان: إنه لشرف عظيم أن أكون حاضراً في هذا الاجتماع المهم نيابة عن حكومة وشعب باكستان، وأنني أنقل تحيات شعب باكستان إلى ايران حكومة وشعبا، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين، وأضاف: أن إيران وباكستان ليستا جارتين مسلمتين فحسب، بل لديهما أيضا قواسم مشتركة أساسية في الثقافة والتاريخ والجغرافيا والمصير، ومستقبلهما مرتبط ببعضهما البعض. وتابع: إن باكستان حكومة و شعبا تقف إلى جانب الشعب الإيراني وتريد تشكيل مستقبل مشترك قائم على الرخاء والأمن والتنمية.

صادق: التبادل التجاري بين البلدين يهدف للوصول الى ١٠ مليارات دولار

اتابك: الشرط الأساسي لتحقيق البرامج المتفق عليها هو إنشاء آلية مالية وحل المشكلات المصرفية

وزير التجارة الباكستاني: إسلام آباد مستعدة لتوسيع التعاون الاقتصادي والإقليمي مع طهران

إيران وباكستان تقفان في وجه عدوان الكيان الصهيوني

وأشار وزير التجارة الباكستاني إلى التطورات الأخيرة في المنطقة، وقال: يقف شعبا البلدين صفا واحدا في مواجهة اعتداءات الكيان المحتل للقدس، وهذا التضامن متجذر في قرون من العلاقات التاريخية والشعبية، وأضاف: أن العلاقات بين شعبي البلدين تاريخية وعميقة، وتتجاوز مستوى الحكومات، وقد أوجد التقارب الثقافي والديني بينهما رابطًا لا ينفصم.

القدرات المشتركة للتحول الاقتصادي

وأشار «جام كمال خان» إلى القدرات الاقتصادية العالية لإيران وباكستان، مؤكدا أن التجارة الثنائية لا تزال بعيدة كل البعد عن القدرات الحقيقية للبلدين؛ وفي هذا الإطار، يعد دور اللجان المتخصصة وغرف التجارة واللجنة المشتركة في زيادة حجم التبادلات محوريا وحاسما. كما أكد أهمية تطوير الأسواق الحدودية، وتصدير الخدمات الفنية والهندسية، وتربية الحيوانات والزراعة، مضيفا أن باكستان تتمتع بخبرات قيمة في مجال الري والتقنيات الزراعية الحديثة، ويمكنها تقديمها لإيران.

الطاقة المتجددة، النقل، والتكنولوجيا؛ المجالات الجديدة للتعاون

وأشار وزير التجارة الباكستاني إلى القدرات الهائلة التي يتمتع بها البلدان في قطاع الطاقة، قائلا: يمكن لطاقة الشمس والرياح أن تشكلا أساسا لشراكة متينة لتحقيق التنمية المستدامة في البلدين والمنطقة، معتبراً قطاع النقل أحد أهم مجالات التعاون، مضيفاً: يمكن لتطوير شبكة النقل أن يحول إيران إلى بوابة لجنوب آسيا والشرق الأوسط، وأن يُعزز الدور الإقليمي للبلدين نظرا للقدرات المتاحة في مجالات الطرق والسكك الحديدية والبحر.

التركيز على التعاون الثقافي والابتكاري ومواجهة التحديات

وأشار «جام كمال خان» إلى أهمية تطوير التقنيات الجديدة والابتكار والاقتصاد الرقمي، وقال إن إنشاء مراكز الابتكار لن يُسهم في توفير فرص العمل والنمو الاقتصادي فحسب، بل سيعزز أيضا القدرة التنافسية الدولية للبلدين، معتبراً التعاون في مجالات تكنولوجيا المعلومات والسياحة والرياضة والشؤون الثقافية والاجتماعية أولوية، وقال: إن النمو السكاني والتحديات الإقليمية عرضا كلا البلدين لتهديدات مشتركة؛ ومن هذا المنطلق إن التعاون في إدارة الموارد المائية والمرونة الصحية والطب والصحة، يمكن أن يكون فعالا للغاية.

الرؤية المشتركة للبلدين على الساحة العالمية

وأشار وزير التجارة والصناعة الباكستاني إلى الرؤية المشتركة للبلدين في مجال العلاقات العالمية، وقال: إن إيران وباكستان لديهما أهداف مشتركة في سبيل تعزيز السلام والازدهار والرخاء والأمن في المنطقة والعالم الإسلامي، معرباً عن أمله في أن يُفضي هذا الاجتماع إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي وتحقيق آفاق جديدة في العلاقات الثنائية من خلال اتخاذ قرارات ملموسة وبناءة، مؤكداً أن الشعب الباكستاني يقف إلى جانب الشعب الإيراني ويدافع عن حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد عدوان الكيان الصهيوني.

ويتحوّل الضمير إلى صورة نابضة بالحياة

«الصمود».. حين يرسم الفن طريقه إلى غزة

الوفاق/ في زمن تتكاثف فيه التحديات الإنسانية وتتصاعد فيه نداءات التضامن، تبرز قافلة الصمود كحدث رمزي عابر للحدود، يحمل في طياته رسالة دعم للشعب الفلسطيني، ويعيد إلى الواجهة دور الفن في التعبير عن القضايا الكبرى. هذه القافلة، التي انطلقت بمبادرة شعبية دولية، لم تكن مجرد حركة لوجستية، بل تحوّلت إلى مشهد بصري وثقافي، تجسّد في أحدث جداريات ساحة وليعصر(عج) في طهران، حيث كُشف عن عمل فني بعنوان «قافلة الصُمود»، من تصميم بيت مصممي الثورة الإسلامية.

الفن التشكيلي.. ذاكرة المقاومة

الفن التشكيلي، منذ نشأته، لم يكن محايداً. بل كان دائماً مرآة للوجدان الجمعي، ووسيلة لتوثيق اللحظات المفصلية في حياة الشعوب. من الجداريات الثورية إلى الملصقات السياسية، ومن المنحوتات التي تخلّد الشهداء إلى اللوحات التي تصرخ بالحق، كان الفن التشكيلي شريكاً في المقاومة، لامجرد متفرج.

وفي السياق الفلسطيني، لطالما كانت الفنون التشكيلية وسيلة لتثبيت الهوية، وتوثيق النكبة، واستعادة الأرض بصرياً. أعمال فناني مثل ناجي العلي، سليمان منصور، تمام الأكحل، وغيرهم، شكّلت أرشيفاً بصرياً للمقاومة، لا يقل أهمية عن الوثائق السياسية أو الخطابات الإعلامية.

الفن كجسر بين الشعوب

قافلة الصمود، وإن كانت فعلاً إنسانياً ميدانياً، فإن حضورها في الفضاء الفني يفتح الباب أمام تفاعل ثقافي عالمي. فالفن لا يحتاج إلى ترجمة، وهو قادر على تجاوز الحواجز السياسية واللغوية، ليصل إلى وجدان الإنسان أينما كان. من هنا، فإن تحويل القافلة إلى عمل تشكيلي هو دعوة مفتوحة للفنانين في العالم ليشاركوا في صياغة خطاب بصري مقاوم، يعيد الاعتبار للقيم الإنسانية في وجه الظلم.

الفنانون التشكيليون يرافقون قافلة الصمود

في ظل هذا التحرك الإنساني، انضم فنانون تشكيليون من مختلف أنحاء العالم إلى قافلة «الصمود»، ليجعلوا من هذه الحملة مشهداً بصرياً حياً، يمكن لمَن يعيشون بعيداً عن البحر أن يلمسوا من خلاله حكاية غزة وصوت أطفالها.

وفي تفاعل فني عالمي مع انطلاق «قافلة الصمود»، قام فنانون ومصممون غرافيكيون من إيران ومختلف أنحاء العالم بتصميم صور وملصقات مستوحاة من هذه المبادرة الإنسانية. القافلة، التي تُعد الأكبر من نوعها، انطلقت من تونس باتجاه غزة، بهدف تقديم الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني المظلوم، وقد جمعت مشاركين من مختلف الدول تحت راية واحدة: الصمود.

هذا التحرك، الذي يتم عبر قافلة بحرية، أثار ردود فعل واسعة في أنحاء العالم، وأطلق موجة تضامن فني وشعبي ضد السياسات الصهيونية، دعماً لحقوق الفلسطينيين. وقد عبّر الفنانون عن هذا التضامن من خلال أعمال بصرية تحمل رمزية المقاومة والأمل، وتُجسّد وجداناً عالمياً يقظاً في وجه الظلم.

في زمن يسوده الصمت السياسي والتضليل الإعلامي، خرج أسطول يضم سفن من جنسيات وثقافات متعددة، يحمل علماً واحداً فقط: علم فلسطين. هذه القافلة، التي أُطلق عليها اسم «الصمود»، تمثل تعهداً جماعياً بالأمل والمقاومة، وتجسيداً حياً للضمير الإنساني.

في ظل التحرك الإنساني، انضم فنانون تشكيليون من مختلف أنحاء العالم إلى قافلة «الصمود»، ليجعلوا من هذه الحملة مشهداً بصرياً حياً، لمَن يعيشون بعيداً عن الاحداث أن يلمسوا من خلاله حكاية غزة وصوت أطفالها

وقد عبّر الفنانون عن هذا الحدث من خلال تصميمات غرافيكية ولوحات فنية، تحوّلت إلى صور خالدة في الذاكرة البصرية العالمية: سفن تشقّ الأفق، وأعلام فلسطين ترفرف بفخر فوق مياه البحر، في مشهد أقرب إلى لوحة مرسومة منه إلى صورة إخبارية.

الملصقات التي أبدعها الفنانون امتلأت بسفن ذات خطوط جريئة وأعلام حمراء وخضراء، تحمل رسالة الصمود، وتُجسّد مشهداً شعرياً بصرياً لأسطول شجاع يبحر على صفحة الماء.

ورغم اختلاف الجنسيات، فإن العلم الوحيد الذي رُفع فوق السفن هو علم فلسطين. هنا، لا معنى للحدود الجغرافية؛ فغزة أصبحت رمزاً للإنسانية، وكل من يخطو نحوها يصبح مواطناً فلسطينياً بالوجدان.

ورغم محاولات التضليل الإعلامي من قبل أمريكا والاحتلال الصهيوني، لا يزال هناك من يستيقظ ضميره لرؤية دماء شهداء غزة، ويقرر أن يخوض غمار البحر من أجل إيصال صوتهم.

من بين الفنانين المشاركين في هذه الحملة: خالد صبح، نادر أسمر، ومحمد فريج من فلسطين، نعيمه فاضلي من إيران، إنريكو أكرولاني من إيطاليا، سوريا من أستراليا، سالي سمير من مصر، وماريا من بلجيكا. هؤلاء الفنانون، رغم أنهم لا يعرفون بعضهم البعض، ولا يتحدثون لغة واحدة، اجتمعوا على هدف واحد: إيصال صوت قافلة الصمود إلى العالم.

قافلة الصمود ليست مجرد تحرك بحري، بل هي رمز لارتباط الفن بالمقاومة، ودليل على أن الضمير العالمي لا يزال حياً، وأن الفنانين، حتى من على بُعد آلاف الكيلومترات من غزة، يمكنهم أن يكونوا صوتاً للمظلومين، ورسالةً للثبات والكرامة.

الجدارية التي تحرس الأمل

في طهران، تحوّلت قافلة الصمود إلى جدارية ضخمة في ميدان وليعصر(عج)، من تصميم بيت مصممي الثورة الإسلامية. حملت الجدارية عبارة «ملاك صغير يحرس سفن الأمل»، في إشارة رمزية إلى الطفولة والحماية والرجاء.

هذه الجدارية، كما وصفها النقاد، ليست مجرد لوحة، بل هي بيان بصري، يختزل الألم والأمل، ويحوّل التضامن إلى فن. وهي امتداد لتقليد بصري بدأ منذ سنوات، حيث تحوّل هذا الميدان إلى منصة مفتوحة للفن المقاوم، تتبدل جدارياته بتبدل الأحداث، وتواكب نبض الأمة.

صوت الفنون التشكيلية

في زمن تتداخل فيه السياسة بالرمزية، وتُختبر فيه القيم في ساحات الفن، تظل الفنون التشكيلية صوتاً ناعماً لكنه نافذ، قادراً على تحويل التضامن إلى صورة، والموقف إلى لون، والوجدان إلى جدارية. وقافلة الصمود، حين تُرسم، لا تسير فقط على الأرض، بل تسير في الذاكرة، وتُخلّد في الجمال.

أخبار قصيرة

«المعبد تحت الأرض».. رواية المقاومة تصل إلى بغداد

الوفاق/ أعلنت دار تمكين للنشر عن إصدار الترجمة العربية لرواية «معبد زير زميني» للكاتبة الإيرانية معصومة ميرابوطالبي، تحت عنوان «معبد تحت الأرض»، بترجمة زهرا أسدي، لتكون متاحة أمام جمهور الأدب الإيراني في العراق. الرواية التي نالت تقريظاً خاصاً من قائد الثورة الإسلامية، تسرد قصة إلياس، شاب من مدينة يزد، يشارك في عملية حفر نفق استراتيجي خلال عملية «الفتح المبين»، بإشراف الشهيد غلامحسين رعيت، وهو حدث غير مطروق سابقاً في أدب الحرب. وقد أشاد قائد الثورة الإسلامية بالرواية، واصفاً موضوعها بأنه «جديد ومبتكر»، وكتابتها بأنها «عذبة وجذابة»، مؤكداً أهمية تسليط الضوء على الجوانب المؤثرة والهامشية في أدب الدفاع المقدس، ومنها دور المقنين في الحرب. هذا الإصدار يأتي ضمن مشروع لترجمة أعمال أدبية إيرانية نالت تقريظاً رسمياً، ويُعد خطوة لتعزيز حضور الأدب الإيراني في العالم العربي، خاصة في مجال أدب المقاومة.

أسابيع ثقافية مشتركة بين إيران وجمهورية أذربيجان بعد النوروز

الوفاق/ اتفقت إيران وجمهورية أذربيجان على تنظيم أسابيع ثقافية متبادلة بعد عيد النوروز القادم، تشمل فعاليات في مدن طهران، تبريز، باكو، كنجه، ونخجوان. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز العلاقات الثقافية وتنفيذ التفاهمات الرئاسية بين البلدين. تشمل البرامج عروضاً موسيقية، سينمائية، مسرحية، معارض للحرف اليدوية، مهرجانات طعام، وندوات أدبية، بمشاركة مؤسسات ثقافية بارزة مثل مؤسسة حيدر عليف ومتحف السجاد في باكو. كما تم التأكيد على التنسيق الكامل واحترام الخصوصيات الثقافية، مع اقتراح توقيع الوثيقة النهائية في طهران.

ترشيح خمسة أفلام إيرانية لجوائز الأوسكار

الوفاق/ مع اقتراب الموعد النهائي لتقديم الفيلم الإيراني المرشح إلى أكاديمية الأوسكار، أعلنت مؤسسة فارابي السينمائية عن اختيار خمسة أعمال سينمائية من أصل ٨٤ فيلماً مؤهلاً، ضمن قائمة قصيرة، ليتم لاحقاً اختيار أحدها كممثل رسمي لإيران في الدورة المقبلة من جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦. الأفلام المرشحة، هي: «بير بسر» أي «الفتى العجوز»، «رها» أي «التحرر»، «زن وبچه» أي «المرأة والطفل»، «زیبا صدایم کن» أي «نادني زيبا»، «علت مرگ نامعلوم» أي «سبب الوفاة غير معروف».

ومن المقرر أن تُجري اللجنة مراجعة نهائية لهذه الأعمال لاختيار الفيلم الذي سيمثل السينما الإيرانية رسمياً في فئة أفضل فيلم دولي في حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦.

في دورته الـ٤١

مهرجان فجر الدولي للموسيقى يدعو الفرق والفنانين للمشاركة

الوفاق/ أصدر مهرجان فجر الدولي للموسيقى دعوته الرسمية للمشاركة في دورته الحادية والأربعين، والتي ستُقام في طهران خلال الفترة من ٢١ يناير حتى ١٩ فبراير ٢٠٢٦. ويهدف المهرجان هذا العام إلى تقديم أبرز الأعمال الموسيقية الإيرانية، دعم الإبداع الفني، وتعزيز الذائقة السمعية لدى الجمهور، مع اهتمام خاص بالمواهب الشابة والموسيقى المعاصرة.

تنوع فني واسع

تشمل الدورة الجديدة فروعاً متعددة من الموسيقى، أبرزها: الموسيقى الإيرانية التقليدية، موسيقى الشعوب والحركات الطقسية، الموسيقى الكلاسيكية، فرق الكورال أي «الإنشاد الجماعي»، عروض الأطفال والناشئة (من سن ١٠ إلى ١٨ عاماً)، الموسيقى الفيوجن (التلفيقيّة)، وموسيقى البوب.

ويُشترط على الفرق والفنانين الراغبين في المشاركة تقديم نماذج من أعمالهم إلى أمانة المهرجان، مع إعطاء الأولوية للمجموعات التي تنتج ريبرتواراً جديداً خصيصاً لهذه الدورة.

دعم المواهب الشابة والتجارب الجديدة

تُولي هذه الدورة اهتماماً خاصاً بالموسيقيين الشباب والمشاريع الإبداعية الجديدة، حيث يُشجّع المهرجان على تقديم أعمال مبتكرة، ويُعدّ منصة مهمة لاكتشاف الأصوات الجديدة في المشهد الموسيقي الإيراني والدولي.

نافذة دولية للحوار الثقافي

إلى جانب الفرق المحلية، يفتح المهرجان أبوابه للفرق الأجنبية، مما يخلق فضاءً للحوار الموسيقي بين الثقافات، ويعزز التبادل الفني بين إيران والعالم. ويُنتظر أن تستقطب هذه الدورة مشاركات من دول آسيوية وأوروبية، في ظل الاهتمام المتزايد بالموسيقى الإيرانية التقليدية والمعاصرة. وافتتح باب التسجيل من ١١ سبتمبر ويستمر حتى ١٢ أكتوبر، عبر الموقع الرسمي للمهرجان، حيث يمكن للفرق والفنانين تقديم ملفاتهم الفنية إلكترونياً.

«أرض الشمس».. مقاومة تتجاوز الزمن

الوفاق/ أُقيم العرض المسرحي «سرزمين خورشيد» أي «أرض الشمس» من تأليف حميد حسين خاني وإنتاج إبراهيم بهادري، في قرية المقاومة بمدينة بجنورد، خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ سبتمبر، واستقطب أكثر من خمسة آلاف مشاهد يومياً. وأكد حميد حسين خاني، مخرج العرض الميداني المحلي، أن الهدف الرئيسي من هذا العمل المسرحي هو تجسيد المقاومة الوطنية الإيرانية عبر التاريخ، مشيراً إلى أن العرض يتناول محطات بارزة من مقاومة الإيرانيين، بدءاً من التصدي للغزو المغولي، مروراً بالحرب المفروضة، والمدافعين عن المقدسات، وصولاً إلى الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. وقال حسين خاني إن التوجه الفني نحو فعاليات تكريم الشهداء لاق ترحيباً واسعاً من قبل الجمهور، خاصة من فئة الشباب والناشئة. وأوضح المخرج أن كثيراً من سكان محافظة خراسان لا يعرفون تفاصيل تاريخهم المحلي، ولذلك اعتمد الفريق على بحث معمّق في التاريخ والثقافة لإعادة تقديم الطبقات المنسية من هذا الإرث. وأضاف أن العرض ركّز على أبطال المقاومة الوطنية، من عصور ما قبل الإسلام، مروراً بعهد زرادشت، ومقاومة جلال الدين خوارزمشاه، وصولاً إلى الثورة الإسلامية، والمدافعين عن المقدسات، والحرب الصهيونية المفروضة. وأكد حسين خاني أن العمل خضع لدراسات وبحوثاً مكثفة في المحتوى والنص المسرحي، مشيراً إلى أن خراسان الكبرى تمتلك تاريخاً نضالياً يفخر به الإيرانيون، رغم أن كثيراً منهم لا يعرفونه. كما أشار إلى أن الحفاوة الشعبية الكبيرة التي يلقاها الإمام الرضا(ع) في خراسان الكبرى تُعد من المحاور الأساسية التي يتناولها العرض. وأوضح أنه تم تقديم «سرزمين خورشيد» في ٢١ مشهداً مسرحياً، وشارك فيه نحو ٣٥٠ شخصاً، بينهم ١٥٠ من الممثلين والفنانين والفنيين، وعدد منهم من أبرز وجوه السينما والمسرح الإيراني.

إزاحة الستار عن موسوعة «مفهوم الإستعمار في الفكر الإيراني»

الوفاق/ تُقام اليوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر، في قاعة المؤتمرات ببرج ميلاد في طهران، مراسم إزاحة الستار عن موسوعة «مفهوم الإستعمار في الفكر الإيراني» المؤلفة من ٣٠ مجلداً، بحضور نخبة من المفكرين والباحثين في مجالات العلوم الإنسانية والثقافة والفنون، بالتعاون مع بلدية طهران.

الموسوعة، التي أعدّها مركز أبحاث العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية بإشراف الدكتور موسى نجفي، تُعد من أبرز المشاريع الفكرية الوطنية، وتتناول ظاهرة الاستعمار من زوايا معرفية، فلسفية، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، وتاريخية، ضمن ست مجموعات تخصصية مستقلة.

وتشمل الموضوعات المطروحة: الاستعمار اللغوي والفكري، نقد الفلسفة السياسية الغربية، تحليل الوثائق التاريخية، أثر الاستعمار على الهوية والتعليم، السياسات الاقتصادية الاستعمارية، ودور الترجمة في مقاومة الهيمنة.

كما تتناول الموسوعة تأثير الاستعمار في السينما، الحياة اليومية، والمشهد السياسي في غرب آسيا، وتُعد مرجعاً أكاديمياً فريداً للباحثين والمهتمين بالدراسات ما بعد الإستعمار.

يُذكر أن ترجمة عربية لكتاب تمهيدي من المشروع بعنوان «مقدمة الدراسات العليا في الإستعمار» قد نُشرت سابقاً بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية، ما يعكس البُعد الدولي لهذا الجهد البحثي.

● أخبار قصيرة

الجيش الروسي يحيّد نحو ١٣٣٠ عسكرياً أوكرانياً خلال ٢٤ ساعة

أعلنت روسيا تحييد نحو ١٣٣٠ عسكرياً أوكرانياً بعمليات لجيشها على مختلف محاور القتال في نطاق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.
وأفاد تقرير وزارة الدفاع الروسية اليومي حول نتائج العمليات، بأن «وحدات من قوات مجموعة الشمال الروسية ألحقت خسائر بالقوات المسلحة الأوكرانية بلغت نحو ١٧٠ عسكرياً».
وأضاف التقرير «نجحت قوات مجموعة الغرب الروسية في اتخاذ مواقع وخطوط أكثر فائدة.. وبلغت خسائر العدو أكثر من ٢٤٠ عسكرياً، وتمكّنت قوات مجموعة الجنوب الروسية من تكبيد القوات المسلحة الأوكرانية خسائر بما يصل إلى ٢٠٠ عسكري أوكراني وعدد من المعدات العسكرية».
وأشار إلى أن «وحدات من قوات مجموعة المركز الروسية ألحقت خسائر بالعدو بلغت أكثر من ٤٥٠ عسكرياً».
ولفت أن وحدات من قوات «الشرق» الروسية واصلت التقدّم في عمق دفاعات العدو، وكبّدت القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من ٢٢٥ عسكرياً. وأشار إلى أنّ قوات مجوعة «دنيبر» الروسية حيّدت نحو ٤٥ عسكرياً أوكرانياً. وأسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسية، وفقاً للبيان «٤ قنابل جوية موجهة وصاروخاً من طراز هيمارس أميركي الصنع، و٣٦١ طائرة مسيرة». وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على بلدة نوفونيكولايفكا في مقاطعة دنيبروبيتروفسك بعد تنفيذ عمليات هجومية مركزة. وعلى محور خاركوف، استهدفت مواقع القوات الأوكرانية في مناطق فولتشانسك وتشوغونوفكا وأرتيلنوي، وأسفرت العمليات عن مقتل ما يصل إلى ١٦٠ جندياً، وتدمير دبابة، ومركبة مدرعة قتالية، و١٠ مركبات أخرى.

تصاعد الغضب داخل كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية بسبب التعاون مع الكيان الصهيوني

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن تصاعد مشاعر الغضب والرفض بين عدد من العاملين في كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية، على خلفيّة استمرار الحرب في قطاع غزة وتعاون هذه الشركات مع حكومة الاحتلال الصهيوني. وأشارت الصحيفة إلى أنّ التوتر بلغ ذروته هذا الأسبوع، بعدما أوقفت شركة «أمازون» مهندس البرمجيات أحمد شحرور عن العمل، عقب مطالبته العلنية بإنهاء عقود الشركة مع الحكومة الصهيونية. وكان شحرور، موظف فلسطيني، قد نشر رسائل داخلية دعا فيها إلى قطع العلاقات مع كيان العدو، ما أدى إلى تعطيل حساباته الداخلية في الشركة وإيقافه عن العمل، بحسب ما نقلته الصحيفة. وقال المتحدّث باسم شركة «أمازون»، إنّها «لا تتسامح مع التميز أو التحرّش أو أيّ سلوك تهديدي»، مشيراً إلى أنّ الشركة تحقّق في هذه الحالات وتتخذ ما تراه مناسباً من إجراءات.
وفي سياقٍ مُنفصل، اعتُقل موظفون في «مايكروسوفت» و«غوغل» مؤخّراً خلال احتجاجات نُظّمت داخل مقار هذه الشركات، اعتراضاً على التعاون التكنولوجي مع المؤسسة العسكرية والحكومية لكيان الاحتلال.

بيونغ يانغ ترى مناورات «الصولجان الحديدي» استفزازًا مباشرًا

لغة الردع وموازين الهيمنة.. كوريا الشمالية في مواجهة التحالف الثلاثي

الوفاق/ في عالم تتسارع فيه التحولات الجيوسياسية، وتتصاعد فيه التوترات بين القوى الكبرى، تعود شبه الجزيرة الكورية لتتصدر المشهد الدولي، ليس فقط كمنطقة نزاع مزمن، بل كساحة اختبار حقيقية لحدود القوة، ولغة الردع، وموازين الهيمنة. التحذير الأخير الذي أطلقته كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، لم يكن مجرد تصريح عابر، بل رسالة مشحونة بالتهديد، موجهة إلى واشنطن وسيئول وطوكيو، على خلفية المناورات العسكرية المشتركة التي تحمل أسماء رمزية كـ«الصولجان الحديدي» و«حافة الحرية». هذه المناورات، التي تصفها الولايات المتحدة بأنها دفاعية، تراها بيونغ يانغ استفزازًا مباشرًا، بل تمهيدًا لغزو محتمل، في ظل تصاعد الخطاب العدائي، وتكثيف الاستعدادات العسكرية.

«الصولجان الحديدي».. اختلاط الرمزية بالردع النووي

الاسم وحده يكفي لفهم طبيعة المناورات. «الصولجان الحديدي» ليست مجرد تدريبات تقليدية، بل محاكاة لدمج القدرات النووية والتقليدية في عمليات هجومية، ما يعني أن واشنطن وحلفاءها لا يكتفون بالردع، بل يختبرون سيناريوهات الهجوم النووي المحتمل. هذا النوع من المناورات يثير قلقًا عميقًا لدى كوريا الشمالية، التي ترى في كل تحرك عسكري أميركي في محيطها تهديدًا وجوديًا، خاصة في ظل تاريخ طويل من العداء، والحصار، والتلويح بالعقوبات.
بيونغ يانغ، التي طورت ترسانتها النووية رغم العقوبات الدولية، تعتبر أن هذه المناورات تمثل إعلانًا غير مباشر للحرب، وتؤكد أن الرد سيكون قاسيًا، ومؤلمًا، وربما غير متوقع. التحذير الذي أطلقته كيم يو جونغ، بأن «التفاخر بالقوة في المكان الخطأ سيجلب عواقب وخيمة»، ليس مجرد تهديد بلاغي، بل يعكس عقيدة أمنية ترى في الهجوم الوقائي خيارًا مشروعًا، إذا ما شعرت الدولة بأنها على وشك أن تُستهدف.

«حافة الحرية».. المفارقة بين الاسم والمضمون

المناورات الأخرى، التي تحمل اسم «حافة الحرية»، تثير جدلًا لا يقل حدّة. فبينما تصرّ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على أنها تدريبات دفاعية تهدف إلى تعزيز القدرات العملياتية الجوية والبحرية والإلكترونية، ترى كوريا الشمالية أن هذه التسمية تخفي نوايا عدوانية، وأن «الحرية» التي يتحدث عنها التحالف الثلاثي ليست سوى غطاء لفرض الهيمنة، وتوسيع النفوذ العسكري في المنطقة.
التحالف بين واشنطن وسيئول وطوكيو، الذي تعزز في السنوات الأخيرة، يشكّل مصدر قلق دائم لبيونغ يانغ، التي ترى فيه محاولة لتطويقها، وعزلها، وربما إسقاط نظامها. هذا التحالف، الذي يدمج القدرات التكنولوجية اليابانية، والخبرة العسكرية الأميركية، والاستعداد الكوري الجنوبي، يبدو في نظر كوريا الشمالية كقوة هجومية متكاملة، لا يمكن تجاهلها، ولا يمكن التعامل معها إلا من خلال الردع النووي، أو التهديد بالتصعيد.

الصوت الذي يعبّر عن رؤية استراتيجية

شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، التي باتت تُعرف بأنها اليد اليمنى لكيم جونغ أون، لا تتحدث من فراغ. تصريحاتها تعكس موقفًا رسميًا، وتعبّر عن رؤية استراتيجية ترى في الولايات المتحدة العدو الأول، وفي المناورات المشتركة تهديدًا مباشرًا. خطابها، الذي يتسم بالحدة، والوضوح، والتهديد، يعكس عقيدة أمنية ترى في القوة وسيلة للبقاء، وفي الردع النووي ضمانة للاستقلال.
بيونغ يانغ، التي اختبرت عزلة دولية طويلة، وعقوبات اقتصادية خانقة، لا ترى في المجتمع الدولي شريكًا، بل خصمًا. لذلك، فإن أي تحرك عسكري في محيطها يُفسّر على أنه استفزاز، وأي تصريح أميركي يُقرأ كتهديد. في هذا السياق، تصبح تصريحات كيم يو جونغ جزءًا من استراتيجية الردع، التي لا تكتفي بالتحذير، بل تلوّح بالرد، وتفتح الباب أمام احتمالات التصعيد.

التحالف الثلاثي.. ردع أم مشروع هيمنة؟

من وجهة نظر التحالف الثلاثي، المناورات تأتي في سياق تعزيز التنسيق العسكري، وتطوير القدرات الدفاعية، في مواجهة ما يسمونه «التهديدات النووية والصاروخية» لكوريا الشمالية. لكن هذا التوصيف لا يخفي حقيقة أن هذه المناورات تحمل طابعًا هجوميًا، وتُجرى على مقربة من حدود دولة تعتبر نفسها محاصرة، ومهددة، ومعرّضة للغزو.
الولايات المتحدة، التي تملك قواعد عسكرية في كوريا الجنوبية واليابان، لا تخفي رغبتها في الحفاظ على نفوذها في شرق آسيا، خاصة في ظل تصاعد التوتر مع الصين، وتراجع الثقة بالحلفاء الأوروبيين. في هذا السياق، تصبح كوريا الشمالية هدفًا مزدوجًا: من جهة، خصم نووي يجب ردعه، ومن جهة أخرى، ورقة ضغط في مواجهة بكين، التي تُعتبر الحليف الأهم لبيونغ يانغ.

الصين وروسيا تراقبان التصعيد

على خلفية المشهد، تقف الصين وروسيا، تراقبان التصعيد، وتترقبان ردود الفعل. بكين، التي تعتبر شبه الجزيرة الكورية جزءًا من مجالها الحيوي، لا تنظر بعين الرضا إلى المناورات الأميركية، وتعتبرها استفزازًا، ومحاولة لتوسيع النفوذ العسكري في محيطها. روسيا، التي تربطها علاقات متينة بكوريا الشمالية، ترى في التصعيد فرصة لإعادة تأكيد حضورها في شرق آسيا، خاصة في ظل التوترات مع الغرب. هذا التداخل الإقليمي يجعل من المناورات العسكرية أكثر من مجرد تدريبات، بل اختبارًا لموازين القوى، ورسالة موجهة إلى بكين وموسكو، بأن واشنطن لا تزال قادرة على فرض حضورها، وتحديد قواعد اللعبة، حتى في أكثر المناطق حساسية.

الحرب.. احتمال دائم لدى كوريا الشمالية

في كوريا الشمالية، لا تُفهم المناورات العسكرية على أنها تدريبات، بل تُقرأ كتحضيرات لحرب محتملة. هذا الإدراك، الذي يتغذّى من تاريخ طويل من العداء، ومن خطاب أميركي لا يخفي رغبته في تغيير النظام، يجعل من كل تحرك عسكري سببًا للقلق، ومصدرًا للتهديد.
الشعب الكوري الشمالي، الذي يعيش تحت نظام تعبوي، يرى في الولايات المتحدة عدوًا دائمًا، وفي المناورات المشتركة إعلانًا للحرب. هذا الإدراك لا يقتصر على النخبة الحاكمة، بل يتغلغل في الوعي الجمعي، ويجعل من الرد العسكري خيارًا مقبولًا، بل ضروريًا، إذا ما شعر النظام بأنه مهدد.

الإعلام الدولي.. بين التحليل والتحريض

التغطية الإعلامية للمناورات والتحذيرات الكورية الشمالية تتفاوت بين من يرى فيها ردًا مشروعًا على استفزازات أميركية، ومن يعتبرها تهديدًا غير مبرر. بعض الصحف الغربية، كـ«واشنطن بوست»، ترى في المناورات وسيلة لتعزيز الردع، وتأكيد الحضور الأميركي، بينما تحذّر صحف أخرى، كـ«ذا غارديان»، من تداعيات التصعيد، واحتمالات الانزلاق نحو مواجهة غير محسوبة.
الإعلام الكوري الشمالي، من جهته، يقدّم صورة مغايرة، ويصف المناورات بأنها «تمهيد لغزو»، ويؤكد أن الرد سيكون «مدمّرًا»، و«غير متوقع»، ما يعكس طبيعة الخطاب التعبوي، الذي لا يكتفي بالتحذير، بل يلوّح بالرد، ويستعد للمواجهة.

عقيدة أمنية ترى في القوة وسيلة للبقاء

تحذير كوريا الشمالية من المناورات العسكرية المشتركة ليس مجرد رد فعل، بل تعبير عن عقيدة أمنية ترى في القوة وسيلة للبقاء، وفي الردع النووي ضمانة للاستقلال. في عالم تتصاعد فيه التوترات، وتتعاظم فيه التحالفات، تصبح شبه الجزيرة الكورية ساحة اختبار حقيقية لحدود القوة، ولغة الردع، وموازين الهيمنة. الولايات المتحدة، التي تصرّ على أن المناورات دفاعية، لا تستطيع أن تنكر أنها تُجرى على مقربة من حدود دولة تعتبر نفسها مهددة، ومعرّضة للاستهداف. هذا الشعور بالحصار، الذي يتغذّى من عقود من العداء والعقوبات، يجعل من كل تحرك عسكري أميركي في محيطها بمثابة إعلان حرب محتمل، ويحوّل المناورات إلى إشارات استفزازية لا يمكن تجاهلها.
في هذا السياق، لا تعود التحذيرات الكورية الشمالية مجرد ردود فعل، بل تصبح جزءاً من معادلة الردع المتبادل، حيث تتقاطع الرسائل العسكرية مع الحسابات السياسية، وتتحوّل التصريحات إلى أدوات ضغط، بل إلى صواعق محتملة في حال اختلّ التوازن أو فُسّرت النوايا بشكل خاطئ.
العالم اليوم لا يعيش فقط على وقع التهديدات، بل على حافة الاحتمالات المفتوحة. وكل مناورات تُجرى في شبه الجزيرة الكورية، وكل تصريح يصدر من بيونغ يانغ أو واشنطن، يحمل في طياته بذور تصعيد قد لا يُحتوى. وفي ظل غياب الثقة، وتراجع قنوات الحوار، يصبح التفاخر بالقوة في المكان الخطأ، كما قالت كيم يو جونغ، أكثر من مجرد خطأ تكتيكي؛ إنه مغامرة بمصير منطقة، وربما العالم بأسره.
الخاتمة الحقيقية لهذا المشهد لا تُكتب في البيانات الرسمية، بل تُرسم في موازين الردع، وفي قدرة الأطراف على كبح جماح التصعيد، والعودة إلى لغة العقل. فحين تصبح القوة هي اللغة الوحيدة، يصبح الصمت أكثر حكمة، ويغدو التفاهم ضرورة لا ترفاً. وفي شبه الجزيرة الكورية، حيث التاريخ لا ينسى، والجغرافيا لا ترحم، يبقى الأمل معلقاً على قدرة العالم في أن يتعلّم من أخطائه، لا أن يكررها تحت راية «الحرية» أو «الصولجان الحديدي».

التحذير الذي أطلقته كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، لم يكن مجرد تصريح عابر، بل رسالة مشحونة بالتهديد، موجهة إلى واشنطن وسيئول وطوكيو، على خلفية المناورات العسكرية

الجيش الصيني يحذّر الفلبين: توقفوا فوراً عن الاستفزازات في بحر الصين الجنوبي

حذر الجيش الصيني الفلبين من أي استفزازات أو تصعيد للتوترات في بحر الصين الجنوبي، مؤكداً أن أي محاولة لإثارة القلاقل أو زعزعة الوضع «لن تنجح».
وأوضح متحدث باسم قيادة مسرح العمليات الجنوبي للجيش الصيني أن على الفلبين التوقف فوراً عن إثارة الحوادث، وعدم جلب قوات خارجية لدعم هذه الجهود التي وصفها: سيكون «مصيرها الفشل».
وأضاف أن الجيش الصيني أجرى دوريات «روتينية» في المنطقة لضمان الأمن والاستقرار.
وكانت القيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادي أعلنت في بيان أن اليابان والفلبين والولايات المتحدة أجرت تدريبات بحرية مشتركة في «المنطقة الاقتصادية الخالصة» للفلبين بين ١١ و١٣ أيلول/سبتمبر لـ«تعزيز التعاون الإقليمي ودعم منطقة المحيطين الهندي والهادي الحرة والمفتوحة».

للاوزان الاولى؛

٣ ميداليات ملونة لإيران في كأس العالم بالمصارعة الحرة

الوفاق/ في الليلة الاولى لتوزيع الميداليات - للاوزان الاولى من المنافسات – أحرز المصارعون الايرانيون ٣ ميداليات ملونة«ذهبية وفضية وبرونزية».

ففي بطولة العالم للمصارعة الحرة الجارية في العاصمة الكرواتية «زغرب» وفي أول ليلة خصصت لتوزيع الميداليات كانت إيران حاضرة وبقوة لحصد ٣ ميداليات ملونة، ولعل أهمها تلك التي حصدها «اميرحسين زارع» في وزن ١٢٥ كغم؛ حيث خطف الذهبية واصبح بطلاً للعالم في هذا الوزن لثلاث بطولات عالمية متتالية، وبذلك يثبت بأنه بطل العالم في هذا الوزن بدون منازع، وقال زارع بعد حصوله على الذهبية «أهدي هذه الميدالية الى أرواح شهداء الحرب الصهيونية المفروضة الـ١٢ يوماً».

وحصل على الميدالية الفضية «احمد محمدنجادجوان» في وزن ٦١ كغم، فيما حصد الميدالية البرونزية «كامران قاسمبور» في وزن ٨٦ كغم.

وفيما يلي أهم نتائج المصارعين الايرانيين الذين حصدوا أوسمة في الاوزان الاولى من بطولة العالم:

المشاركة الاولى لـ«احمد محمدنجادجوان» في وزن ٦١ كغم

في أول مشاركة دولية للمصارع «جوان» في المنتخب الوطني الايراني – حيث كانت مشاركاته الدولية في فئة الناشئة والشباب – حصل على الميدالية الفضية في بطولة العالم الحالية وهو إنجاز كبير لهذا المصارع.

فقد واجه في النهائي بطلاً دولياً وأولمبياً من روسيا «زائور اواوغويف»، وخسر اللقاء أمام هذا البطل الروسي الذي خاض المنافسات تحت علم محايد.

«كامران قاسمبور» يحصد البرونزية في وزن ٨٦ كغم

فاز «كامران قاسمبور» في الدورين الاول والثاني بنتيجة ١٠ – صفر، حيث تغلب فيهما على كل من «موخامد عبدالله ايبف» من قيرغيزيا وعلى منافس من منغوليا على التوالي.

وفي الدور الثالث فاز على مصارع من روسيا «ابراهيم كاديف» بنتيجة ٥ – ٤، وتأهل الى دور النصف النهائي ليواجه الامريكي زاهد فالنسيا؛ وبشكل غير متوقع خسر قاسمبور النزال بنتيجة ٧ لصفر!!

وفي نزال تحديد المراكز واجه قاسمبور مصارعاً من الهند «موكول داهيا»، وفاز عليه بنتيجة ١٠ – صفر ليحصد الميدالية البرونزية بجدارة واقتدار.

اميرحسين زارع يتألق ويحصد الذهبية العالمية الثالثة

أما في وزن ١٢٥ كغم فقد حصد المصارع «اميرحسين زارع» الذهبية عن جدارة واقتدار كبيرين، فقد هزم جميع منافسيه وأثبت أنه بطلاً للعالم في هذا الوزن دون منازع. فقد واجه زارع في النزال النهائي مصارعاً بطلاً شرساً من جمهورية آذربيجان «غئورغي مشويلديشويلي»، وبعد منازلة شرسة وقوية فاز البطل الايراني بنتيجة ٥ – صفر واحتل المركز الاول وتقلد الذهبية وأدّى التحية العسكرية لعلم الجمهورية الاسلامية الايرانية معلناً تربعه على عرش المصارعة العالمية في هذا الوزن.

المنتخب الايراني للمصارعة الرومانية يصل كرواتيا

هذا ووصل المنتخب الوطني الايراني بالمصارعة الرومانية الى كرواتيا للمشاركة في بطولة العالم التي ستجري هناك. وفيما يلي اسماء اعضاء المنتخب الايراني المشارك في بطولة العالم بكرواتيا:

«في وزن ٥٥ كغم بيام احمدي، في وزن ٦٠ كغم علي احمدي وفا، في وزن ٦٣ كغم محمدمهدي كشتكار، في وزن ٦٧ كغم سعيد اسماعيلي، في وزن ٧٢ كغم دانيال سهرابي، في وزن ٧٧ كغم، عليرضا عبدولي في وزن ٨٢ كغم غلامرضا فرخي، في وزن ٨٧ كغم عليرضا مهمدي، في وزن ٩٧ كغم محمدهادي ساروي، في وزن ١٣٠ كغم امين ميرزازاده».

ويشرف على تدريب المنتخب «حسن رنغرز» ويساعده كل من «حسن حسين زاده، مجيد رمضاني، فرشاد عليزاده، مهدي علي ياري، برويز زيدوند»، ويرأس الوفد «اميد شايغان».

طاقم تحكيم إيراني لقيادة مباراة في دوري ابطال آسيا

الوفاق/ اعلن الاتحاد الاسيوي عن اعضاء الطاقم التحكيمي لقيادة مباراة فريقي «ايسترن من هونغ كونغ ونام دين الفيتنامي» ضمن منافسات المجموعة السادسة لدوري ابطال اسيا بكرة القدم.

ففي المباراة التي ستقام في هونغ كونغ في الثاني من اكتوبر القادم سيكون الطاقم التحكيمي لها من ايران، وهم «حسن اكبري، اميرمحمد داوود زاده، بهمن عبداللهي، امير عرب براقي».

هذا وسيكون مراقب الحكام من فلسطين ومراقب المباراة من تايوان.

للمشاركة في بطولة العالم تحت ٢٣ عاماً؛

منتخب إيران بكرة السلة الثلاثية يغادر الى الصين

الوفاق/ لإحرازه المركز الثاني في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً سيشارك المنتخب الايراني بكرة السلة في بطولة العالم ٢٠٢٥ في الصين.

وستنطلق هذه البطولة اعتباراً من يوم غد ولمدة خمسة أيام، ويمثل المنتخب الإيراني في هذه المنافسات كل من «بيترغريغوريان، اميرحسين يازرلو، سيدمحمد غفاري وعليرضا شريفي».

ويشرف على تدريب الفريق في هذه البطولة كل من «مسعود عماري وآرمين سليمان زاده».

ويشارك في هذه الدورة من منافسات بطولة العالم لكرة السلة تحت ٢٣ عاماً ٢٠ منتخباً هي: «المانيا – فرنسا – منغوليا – الصين – ليتوانيا – ايطاليا – نيوزيلندا – لتوني – بولندا – جمهورية التشيك – الجزائر – امريكا – قطر – الارجنتين – صربيا – كرواتيا – مصر – فنزويلا – فيجي وايران». وقسمت هذه الفرق الى ٤ مجموعات تضم كل منها ٥ منتخبات، ويتأهل من كل مجموعة صاحبي المركزين الاول والثاني الى المراحل الاخرى من البطولة؛ واوقعت القرعة المنتخب الايراني في المجموعة الاولى مع كل من «المانيا، ليتوانيا، بولندا، كرواتيا».

مستندة إلى تاريخها العريق وآثارها العالمية وبنيتها التحتية الواسعة

«ابتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦».. الشعار الاستراتيجي للسياحة في محافظة كرمان

الوفاق/ أعلن محمد علي طالبي، محافظ كرمان، عن الشعار الاستراتيجي «ابتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦»، قائلاً: إن كرمان، مستندة إلى تاريخها العريق، وآثارها العالمية، وبنيتها التحتية الواسعة، والمشاريع الجارية، تسير نحو مكانة متميزة في السياحة الوطنية والدولية.

وقال محمد علي طالبي: تم اختيار شعار «ابتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦» للعام المقبل؛ وهو شعار تتمثل مهمته الرئيسية في إبراز القدرات الفريدة لكرمان في إيران والعالم. وفي هذا السياق هناك تخطيط دقيق ومشاريع متوازنة في ثلاثة محاور رئيسية: البنية التحتية، والاستثمار، وتسويق السياحة، ضمن جدول الأعمال.

وأضاف: إن كرمان، باعتبارها أكبر محافظة في إيران وأحد أقدم مواطن الحضارة في العالم، تحتضن أكبر عدد من المواقع المسجلة عالمياً في البلاد. إن هذا الرصيد، إلى جانب التنوع المناخي والجغرافي، وضع هذه المحافظة في مكانة متميزة لجذب السياح المحليين والأجانب. وأضاف في سياق حديثه عن خطة إنشاء منطقة سياحية وزيارية خاصة باسم «ملك سليمان» بجوار مرقد الشهيد قاسم سليماني، مؤكداً أن هذه المنطقة، بما تملكه من آثار تاريخية وثقافية قيّمة، توفر فرصة فريدة لتطوير السياحة الدينية والثقافية، ويمكن أن تتحول إلى محور رئيسي لازدهار السياحة في كرمان على المستويين الوطني والدولي. كذلك أشار طالبي إلى الإمكانيات المعدنية في المحافظة، مؤكداً أن كرمان، بالإضافة إلى السياحة الثقافية والدينية، يمكن أن تكون رائدة في السياحة المعدنية على مستوى البلاد. إن أنفاق مناجم الفحم، ومناجم الحديد والحجر، تُعد من المعالم الفريدة التي يمكن أن تتحول إلى وجهات جذابة للسياحة الصناعية والمعدنية من خلال الإدارة السليمة.

تطوير البنية التحتية السياحية بهدف جذب السياح

ومن جانب آخر أكد قائم مقام مدينة بم على ضرورة تطوير البنية التحتية السياحية من أجل جذب السياح المحليين والأجانب، واعتبر إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية عاملاً مؤثراً في جذب السياح. وأشار وحدت عيدي، على هامش إقامة مهرجان التمر، إلى وجود أربعة مواقع عالمية مسجلة في بم، مؤكداً على ضرورة تطوير البنية التحتية السياحية لجذب مئات الآلاف من السياح المحليين والأجانب، واعتبر مهرجان التمر والفعاليات الثقافية عوامل لجذب واستدامة السياح، وأضاف: بجهود المنطقة الاقتصادية الخاصة وبمشاركة الجهات التنفيذية، اقيم مهرجان كبير بمشاركة فناني البلاد البارزين يوم ١٢ سبتمبر الجاري ويستمر لغاية ١٩ منه في هذه المنطقة، ويعتبر من العوامل الفعّالة في تعريف الإمكانيات المتعددة لمدينة بم في مجالات السياحة، والصناعات اليدوية، والتراث الثقافي، والمضي قدماً نحو تحقيق شعار «ابتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦» وتنمية السياحة المستدامة في هذه المنطقة. وأكد عيدي على الإمكانيات السياحية الكبيرة في مدينة بم، بدءاً من القلعة التاريخية حتى صحراء لوت العالمية، والمكانة التاريخية والسياحية فيها، مشيراً إلى أن القلعة التاريخية والمشهد الثقافي لمدينة بم العالمية تُعد من أهم هذه الآثار، ويجب على جميع الجهات التنفيذية بالتعاون مع المواطنين أن يبذلوا الجهود للحفاظ على هذا الأثر المسجل عالمياً والتعريف به. وفيما يتعلق بالتحديات السياحية في بم، قال: نسعى لجذب السياح الأجانب إلى بم، وهدفنا هو الوصول إلى مستوى من البنية التحتية والفنادق والمرافق السكنية بحيث نشهد حضور مئات الآلاف من السياح المحليين والأجانب في هذه المدينة.

مدير التسويق السياحي في وزارة التراث الثقافي:

التجميل وعلاج العقم في صدارة السياحة العلاجية لإيران

أعلن مدير التسويق وتطوير السياحة الخارجية بوزارة التراث الثقافي الإيرانية أنّ البلاد استقبلت خلال العام الماضي ما بين مليون إلى مليون ومئتي ألف سائح في مجال الصحة والعلاج، استفادوا من خدمات طبية متنوعة أبرزها زراعة الشعر، الجراحات التجميلية، زراعة الأعضاء وعلاج العقم.

وان إيران بفضل بنيتها التحتية الطبية المتطورة، وكوادرها من الأطباء المتخصصين، إضافة إلى مراكزها العلاجية المجهزة، تُعَدّ من أبرز الدول ذات الإمكانات العالية في قطاع السياحة العلاجية. ويشمل هذا القطاع خدمات طبية وجراحية وتجميلية إلى جانب علاج العقم، ما يجعله فرصة اقتصادية مهمة وميزة تنافسية للبلاد، قادرة على حجز حصة معتبرة من السوق العالمية للسياحة الطبية.

تُقدّر قيمة السوق العالمية للسياحة العلاجية بمليارات الدولارات سنوياً، وتشير التوقعات إلى نمو حجم الرحلات العلاجية بمعدل يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ في المئة سنوياً. وتستند إيران في هذا المجال إلى موقعها الجغرافي المميز وقربها من دول الجوار، ولا سيما العراق وأفغانستان وباكستان ودول الخليج الفارسي، الأمر الذي يمنحها أفضلية في جذب أعداد كبيرة من المرضى الراغبين في الحصول على خدمات طبية عالية الجودة وبكلفة أقل.

في السياق ذاته، أكد مسلم شجاعي، مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي، أنّ السياحة العلاجية والطبية تُعد من أبرز المزايا التنافسية لقطاع السياحة الإيراني، إلى جانب السياحة الدينية والثقافية. التاريخية، مشدداً على أنّها تمثل أحد المنتجات الرئيسية الثلاثة التي تتيح لإيران المنافسة مع العديد من الدول في هذا المجال. وأوضح شجاعي في حديثه أنّ بعض التحديات لا تزال قائمة، رغم ما تحقق من تقدم، لافتاً إلى أنّ الأمانة العامة لمجلس توجيه السياحة العلاجية، التي تعمل تحت إشراف وزارة التراث الثقافي، تضم أربعة أركان أساسية هي: وزارة الخارجية، وزارة الصحة والتعليم الطبي، وزارة الاستخبارات، ووزارة التراث الثقافي. وأضاف أنّ الدراسات تؤكد عدم وجود إشكاليات على مستوى الكفاءة العلمية والفنية، حيث يقدم الأطباء والأساتذة الإيرانيون خدمات بمستويات تضاهي المعايير العالمية، بل وتفوقها أحياناً. كما أنّ البنية التحتية متوفرة، إذ يوجد حالياً نحو ٣٠٠ مستشفى معتمد لاستقبال المرضى الدوليين، إضافة إلى أسرّة استشفائية بمستوى مقبول. وذكر شجاعي: أنّ القطاع الخاص في إيران يمتلك مستشفيات ذات مستوى رفيع.

وأشار إلى أنّ التحدي الأكبر يكمن في الإجراءات والبيروقراطية الإدارية، مبيناً أنّ إيران استقبلت العام الماضي نحو ٧,٤ مليون سائح، من بينهم ما بين مليون إلى ١,٢ مليون شخص قصدوا البلاد لأغراض العلاج، سواء لزراعة الشعر أو الجراحات التجميلية أو زراعة الأعضاء أو علاج العقم.

وفي ما يخص السوق العالمية، نقل شجاعي عن إحصاءات جمعية السياحة العلاجية العالمية (MTA)، أنّ قيمة هذا القطاع تصل إلى نحو ٤٧ مليار دولار سنوياً، حيث ينفق كل سائح علاجي في المتوسط ما بين ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ دولار، فيما يُقدّر حجم السوق العالمية بما يتراوح بين ١٨ و٢٠ مليون مريض سنوياً.

مدير التراث الثقافي والسياحة في المحافظة:

تدشين رحلة جوية بين أردبيل وجزيرة كيش في إطار تطوير السياحة

الوفاق/ أعلن مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل عن تدشين رحلة جوية بين أردبيل وجزيرة كيش في إطار تطوير السياحة في المحافظة.

وقال جليل جباري: من خلال التنسيق الذي جرى بين المسؤولين في المحافظة وجهود نشطاء القطاع الخاص، سيتم إطلاق خط الرحلة الجوية بين أردبيل وجزيرة كيش ابتداءً من ٢٣ اكتوبر القادم، وأضاف جباري: ستتم الرحلات بين أردبيل وكيش أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع عبر خطوط طيران كيش، وستكون أولى الرحلات يوم الأربعاء ٢٤ اكتوبر.

وتابع جباري: إن تدشين خطوط جوية جديدة وزيادة الرحلات في محافظة أردبيل يمكن أن يسهم مباشرة في جذب السياح، خاصة من المناطق الجديدة والواعدة، كما يساهم في تسهيل ظروف السفر لأبناء المحافظة الأعزاء.

وقال جباري: إن إقامة خطوط طيران في مسارات جديدة وزيادة الرحلات الجوية في محافظة أردبيل يمكن أن يسهم بشكل مباشر في جذب السياح، خاصة من المناطق الواعدة والجديدة، كما أنه يسهم في تسهيل ظروف السفر لأبناء المحافظة الأعزاء خاصة وان كيش هي جوهرة بارزة في الخليج الفارسي وتستضيف سنوياً عدداً كبيراً من السياح المحليين والأجانب بفضل مجموعتها الفريدة من الأماكن الجذابة. جزيرة كيش، بتنوع معالمها الجذابة وطبيعتها الساحرة، تُعد واحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في إيران، خاصة في النصف الثاني من العام.

● أخبار قصيرة

إعلان سادس حكومة جزائرية في عهد تبون

أعلنت الرئاسة الجزائرية، تعديلا وزاريا في قطاعات عدة، وتثبيت رئيس الوزراء بالنيابة سيفي غريب في منصبه، معلنة عن أعضاء سادس حكومة في عهد الرئيس عبد المجيد تبون.
وعرفت الحكومة الجديدة بقاء أحمد عطاف وزير دولة للشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج والشؤون الأفريقية، والسعيد شنقريحة وزيرا منتدبا لدى وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.
وكان الرئيس الجزائري، قد استقبل، سيفي غريب، وعيّنه رسميا رئيسا للوزراء وكلفه بتشكيل الحكومة، بعد نحو أسبوعين من صدور مرسوم رئاسي أنهى بموجبه مهام نذير العرباوي.
كما عرفت الحكومة الجديدة تغييرات في عدد من الحقائب الوزارية، إلى جانب تعيينات جديدة، إضافة إلى استحداث قطاعات وزارية لأول مرة.

البحث عن عراقيين دخلوا ليبيا بطريقة غير قانونية

أكد القائم بالأعمال في سفارة جمهورية العراق في طرابلس، أحمد الصحاف، الاثنين، تحري السفارة مصير أعداد من العراقيين دخلوا ليبيا بطريقة غير قانونية.
وقال الصحاف للوكالة الرسمية، إن «أعداداً من العراقيين دخلوا ليبيا بشكل غير قانوني مؤخراً»، مبينا ان «السفارة لا تزال تتقصى مصيرهم وتدقق المعلومات بشأن أماكن تواجدهم بالتنسيق مع السلطات الليبية المعنية».
وأشار الى «تزايد أعداد المهاجرين الذين يمرون عبر ليبيا باعتبارها طريقا عبور الى دول أوروبا»، لافتا الى ان «شبكات تهريب وتجارة البشر ضالعة بالإيقاع بفئات من الشباب العراقيين».

مباحثات بين وزير دفاع الكويت وقائد «سنتكوم»

بحث وزير الدفاع الكويتي عبدالله علي عبدالله السالم الصباح، في قصر بيان الإثنين، مع قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، الأدميرال براد كوبر، والوفد المرافق له، سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بما يخدم مصالح البلدين الصديقين بالإضافة إلى مناقشة آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.
وذكرت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء أوجه التعاون العسكري القائم بين دولة الكويت والولايات المتحدة الأمريكية ومناقشة أبرز القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.
وأضافت أن الجانبين أكدا على أهمية مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة في مواجهة التحديات الأمنية.

ونسف مستمر للمباني السكنية

غارات عنيفة متصاعدة.. وعشرات الشهداء من النازحين في غزة

إنطلاق جميع سفن أسطول الصمود العالمي من ميناء بنزرت التونسي باتجاه غزة

في اليوم الـ٧١٠ من حرب الإبادة على غزة، استشهد ٢٥ فلسطينيا في غارات صهيونية على القطاع منذ فجر الإثنين بينهم ٢٠ في مدينة غزة، وذلك بعد تكثيف جيش الاحتلال استهداف بيوت وخيام النازحين في إطار دفعهم نحو التهجير القسري.
وتحت وقع الغارات الصهيونية العنيفة المتصاعدة على مدينة غزة، ينزح عشرات الفلسطينيين سيرا على الأقدام نحو جنوب قطاع غزة بعد استهداف منازلهم وخيامهم ومراكز إيواء النازحين، من دون وجود أمكنة آمنة يمكن أن يتوجهوا إليها.
في حين انطلقت جميع سفن أسطول الصمود العالمي -فجر الاثنين- من ميناء بنزرت (شمالي تونس) باتجاه غزة، في محاولة لكسر الحصار الذي تفرضه حكومة الاحتلال الصهيوني على القطاع الفلسطيني منذ ١٨ عاما.

غارات دامية

في التفاصيل، شنت الطائرات الصهيونية -الاثنين- غارات دامية على مدينة غزة أوقعت ٢٠ شهيدا، وفي الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال حملة التدمير الواسعة للمباني السكنية عبر قصفها أو نسفها في إطار خطة لتهجير السكان.
وقالت مصادر طبية إن ٢٥ استشهدوا جراء الغارات الصهيونية على القطاع منذ فجر الإثنين، بينهم ٢٠ في مدينة غزة.
وتركز القصف الإثنين مجددا على أحياء مدينة غزة بعد أن شهد استهدافا أبراجا ومباني أخرى كانت تؤوي مئات النازحين.
وتستمر الغارات العنيفة وسط توغل لقوات الاحتلال في أطراف بعض الأحياء على غرار الزيتون (جنوب شرق) والشيخ رضوان (شمال) في إطار ما يزعم جيش الاحتلال إنه تمهيد لبدء عملية «عربات جدعون ٢» لاحتلال المدينة.
وفي أحدث التطورات، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد ٤ في قصف صهيوني على منطقة الكرامة شمالي مدينة غزة.

نسف الإبراج السكنية بينها برجا الجندي المجهول والكوثر

وفجر الإثنين، استشهد ١٠ فلسطينيين في غارات على منزلين في شارع الجلاء بمدينة غزة.
كما استشهد ٦، بينهم أطفال، في قصف صهيوني على خيمة نازحين بحي الرمال غربي المدينة. وبالتوازي مع الغارات الجوية، قصفت مدفعية الاحتلال عدة مناطق بينها منطقة الكرامة شمالي المدينة وحي الشجاعية شرقيها.
كما استهدفت آليات الاحتلال أبراج تل الهوا جنوبي مدينة غزة.
وبالتوازي مع القصف الجوي والمدفعي نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف واسعة للمباني في تل الهوا وفي حي الشيخ رضوان الذي يقع إلى الشمال من قلب مدينة غزة. وكانت وسائل إعلام تحدثت عن تدمير ١٦ مبنى بينها ٤ أبراج سكنية في مدينة غزة يوم الأحد.
وبين المباني المرتفعة التي تم استهدافها وتدميرها برجا الجندي المجهول والكوثر في حي الرمال الجنوبي، وبرج مهنا وعمارة الربيع في تل الهوا. وفي وسط القطاع، أفاد مصدر طبي بمستشفى العودة باستشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في منطقة المغراقة، وأصيب آخرون بالرصاص قرب ما يعرف بمحور نتساريم الذي يفصل جنوب القطاع عن شماله.
وتعرضت دير البلح القريبة لغارات جوية، في حين استهدفت المدفعية شمال مخيم النصيرات. وفي جنوب القطاع، أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد ٤ أشخاص -بينهم سيدة من ذوي الإعاقة- برصاص قوات الاحتلال في منطقة المواصي جنوب غرب خان يونس.
وتعرضت خان يونس في وقت مبكر اليوم لقصف جوي ومدفعي، كما استهدفت غارة شرق أبراج حمد بالتزامن مع إطلاق قنابل إنارة في سماء المنطقة.

نزوح من غزة

في غضون ذلك، تستمر حركة النزوح من مدينة غزة على وقع القصف الصهيوني المكثف للأبراج والمباني واشتداد وتيرة العمليات العسكرية الصهيونية.
ويشهد شارع الرشيد حركة نزوح جماعي لمئات العائلات الفلسطينية نحو مناطق وسط وجنوب قطاع غزة التي يزعم الاحتلال الصهيوني أنها آمنة.
وفي مشهد تكرر مرات منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع، يجد الفلسطينيون أنفسهم مجددا في مواجهة المجهول في ظل ظروف معيشية بالغة القسوة. وادعى جيش الاحتلال الأحد عن نزوح ٢٥٠ ألف فلسطيني من مدينة غزة، لكن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أعلن أن ٦٨ ألف فقط نزحوا نحو وسط وجنوب القطاع، في حين عاد ٢٠ ألفا إلى المدينة، مؤكدا أن ١,٣ مليون فلسطيني متواجدون في مدينة غزة وشمالها ويرفضون النزوح.

الاحتلال يواصل جرائمه في الضفة الغربية

بالتزامن شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة، الإثنين، سلسلة من الانتهاكات الواسعة النطاق نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني، شملت عمليات قتل واعتقال واقتحامات لمناطق سكنية، إضافة إلى إجراءات مشددة استهدفت الحياة اليومية للفلسطينيين.
واستهلت الأحداث باستشهاد الشاب سند ناجح حنتولي (٢٥ عاماً) من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه قرب جدار الفصل العنصري في بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة.
بالتوازي، واصلت قوات الاحتلال حملات اقتحامها في عدة مدن وبلدات بالضفة. ففي مدينة طوباس، اقتحمت دوريات عسكرية صهيونية انطلقت من حاجز تياسير شرقي المدينة، وانتشرت في أحياء مختلفة. وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها في المنطقة الشرقية. في القدس المحتلة، عرقلت قوات الاحتلال تنقل طلاب المدارس في مخيم شعفاط شمال شرق المدينة، حيث منعت حافلات تقل طلبة من مغادرة المخيم واحتجزت عشرات منهم بمحاذاة الحاجز العسكري المقام عند مدخله. من جانب آخر، أغلقت قوات الاحتلال صباح الإثنين البوابة الحديدية عند المدخل الرئيسي لبلدة ترمسعيا شمال رام الله، ما أعاق حركة المواطنين في قرى وبلدات شمال شرق المحافظة.
يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال عن تنفيذ مناورات عسكرية في مناطق متفرقة بالضفة الغربية منذ ساعات الصباح وحتى ما بعد الظهر، في خطوة يرى مراقبون أنها تسهم في زيادة التضييق على المواطنين، عبر تكثيف الوجود العسكري ونشر الحواجز.

أسطول الصمود يبحر من تونس إلى غزة

من جهة اخرى أعلنت إدارة حملة أسطول الصمود، التي تأتي ضمن مبادرة دولية لكسر الحصار عن غزة، أن العدد الإجمالي للسفن المبحرة تخطى ٤٠ سفينة، بما فيها السفن المنطلقة من إيطاليا.
ويُنتظر أن يرتفع عدد السفن مع انضمام مزيد منها من تونس واليونان وإسبانيا، وتقل سفن الأسطول مئات الناشطين من ٤٠ دولة.
ومن المرتقب أن يتمكن الأسطول المحمل بعشرات الأطنان من المساعدات من الوصول إلى المياه الإقليمية الفلسطينية قبالة سواحل غزة في غضون ١٠ أيام.

وعضو المجلس السياسي الأعلى يوجه رسالة لقمة الدوحة

القوات اليمنية تستهدف مطار «رامون» الصهيوني وموقعاً عسكرياً في النقب

أعلنت القوات المسلحة اليمنية في بيان، الإثنين تنفيذ عملية عسكرية نوعية باستخدام سلاح الجو المسيّر، «نصرةً للشعب الفلسطيني ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، وفي إطار الردّ على العدوان الصهيوني على اليمن».
وأوضح البيان أنّ أربع طائرات مسيّرة شاركت في العملية، ثلاث منها استهدفت مطار «رامون» في منطقة أم الرشراش، فيما استهدفت الطائرة الرابعة هدفاً عسكرياً في منطقة النقب في فلسطين المحتلة، مؤكداً أنّ العملية حقّقت أهدافها بنجاح.
وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على أنّ هذا العدوان لن ينال من عزيمة اليمنيين ولن يكسر إرادتهم، مؤكّدة أنّ اليمن يؤدي واجبه الديني والأخلاقي والإنساني في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنّ جميع محاولات النيل من هذا الموقف فشلت وستفشل.
وأكد البيان أنّ اليمن لن يتردّد في الدفاع عن بلده ولن يتخلّى عن واجباته تجاه فلسطين حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها، مختتماً بالتأكيد أنّ النصر لليمن ولكلّ أحرار الأمة.

الحوثي يوجه رسالة لزعماء الدول العربية والإسلامية

من جهة اخرى وجّه عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي رسالةً إلى زعماء الدول العربية والإسلامية المجتمعين في قمة الدوحة، التي تأتي على أعقاب العدوان الصهيوني الغادر الذي حاول اغتيال وفد حركة حماس في العاصمة القطرية.
وفي تدوينة على حسابه بمنصة «إكس»، قال الحوثي: «رسالتي للقمة التي ستعقد بدولة قطر، الدوحة، أن أقوى موقف يتمثل بالتأكيد على شرعية جهاد المحتل ودعم مقاومته، وإعلان قرار أن» إسرائيل «كيان إرهابي».
وأضاف أن «هذا كفيل بإعادة الردع وإيقاف العربدة والاستباحة». وأكد أن الخروج بهذه التوصيفات ومواكبتها عملياً «هو النصرة الحقيقية ضد إبادة غزة وجرائم الأعداء في المنطقة».

ويلقي القبض على عدد من العملاء للعدو الصهيوني

لبنان يحبط عملية تهريب «كمية هائلة» من المخدرات

كشف وزير الداخلية احمد الحجار عن إحباط عملية تهريب كمية هائلة من المخدرات انطلاقا من لبنان، هي عبارة عن ٦ مليون و ٥٠٠ ألف حبة كبتاغون و ٧٠٠ كلغ من الحشيشة. واعلن في مؤتمر صحفي تفكيك شبكة دولية لتهريب المخدرات تمتد بين لبنان وتركيا وأستراليا والأردن، وتم توقيف رئيس الشبكة وعدد من أفرادها، بعد مراقبة دقيقة استمرت أشهرا وتمّ ضبط العملية قبل الوصول إلى مرفأ بيروت لشحنها.
واكد انه «تمّ توقيف أشخاص ومجموعات صغيرة في ملف الإرهاب منذ أيام وأسابيع قليلة وتأتي هذه التوقيفات في إطار العمل الاستباقي كما أوقفنا عدداً من العملاء للعدو الصهيوني». وكشف عن «تفكيك شبكة لتهريب الكبتاغون والحشيشة ذات بُعد دولي وتوقيف رئيسها بالإضافة الى أشخاص آخرين وهذه المجموعة كانت قيد المراقبة على مدى الأشهر الماضية حتى توصلنا الى ضبطها وتفكيكها». وأشار إلى أن «الجيش اللبناني فكّك منذ أيّام معمل مخدّرات في إحدى المناطق وهناك كمية من المخدرات قد تكون من بقايا النظام السابق في سوريا».

الحاج حسين الخليل: يجري ابتزاز لبنان بلقمة عيشه

أكد المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل أنّ «إملاءات خارجية صيغت تحت عنوان حصرية السلاح بنسبة ٩٩ بالمئة»، مشددًا على أن ما ورد في خطاب القسم وفي البيان الوزاري يخالف ما يجري طرحه اليوم بهذا الشأن.
وقال: «يجري ابتزاز لبنان بلقمة عيشه وإعادة إعماره وحتى بتمويل جيشه من قبل بعض دول ما يُسمّى بالخماسية الشهيرة»، مضيفاً أن «المطلوب أن يكون لبنان على مستوى الخطر الكبير الذي يتهدّده وسط حديث عن ابتلاع لبنان كما قال برّاك ومعرفة الخطر المحدق بالبلد هي أوّل المواجهة». وأكد الخليل الاستعداد لخوض معركة الإنتخابات النيابية بكل ما للكلمة من معنى «كما كنا حاضرين في الإنتخابات البلدية».
وتابع الخليل «إن قرار نزع السلاح هو خطيئة كبرى لأنه يضع لبنان في مهب الرياح التي يريدها المستكبر العالمي وتريدها أهواؤه المبنية على أحقاد قديمة».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الأمام جعفر صادق(ع):

اذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والاخرة

بواسطة باحثون من جامعة تربيت مدرس

إنهاء مشكلة استهلاك أقراص ضغط الدم بمنتج نانوي إيراني

الوفاق/ تمكن باحثون من جامعة تربيت مدرس من تصميم وإنتاج منتج نانوي إيراني هو عبارة عن أغشية فموية سريعة الذوبان للكابتوبريل تعتمد على جسيمات الدواء النانوية، والتي قد تتمكن من حل المشكلة الشائعة لأقراص ضغط الدم.

الأغشية الفموية سريعة الذوبان للكابتوبريل رقيقة وخفيفة للغاية، وتذوب خلال وقت قصير بمجرد وضعها على اللسان. ويتم تحميل الدواء فيها على شكل جسيمات نانوية، والجسيمات النانوية الدوائية تزيد من مساحة Surface التلامس مع بيئة الفم وامتصاص الجسم للدواء بشكل أسرع، وبالتالي يظهر التأثير العلاجي للدواء في وقت أقصر وتصبح تجربة الاستهلاك للمرضى أكثر راحة وفعالية. وتقضي الأغشية الفموية، مقارنة بالأقراص التقليدية، على خطر الاختناق، وتلغي الحاجة إلى ظروف تخزين خاصة، وتجعل الدقة العالية في استهلاك الأقراص الصغيرة تحت اللسان غير ضرورية. ويعد ارتفاع ضغط الدم أحد أهم الأمراض المزمنة في إيران والعالم، والذي يتطلب السيطرة عليه تناول أدوية محددة يوميًا. ووفقًا للإحصاءات المحلية، أكثر من ٣٥٪ من السكان فوق ١٨ عامًا في البلاد مصابون بارتفاع ضغط الدم، وتستخدم نسبة كبيرة منهم دواء الكابتوبريل للسيطرة على الضغط. وعلى الرغم من فعالية هذا الدواء، إلا أن شكله المعتاد كأقراص صلبة تحت اللسان يرتبط بعدة قيود وتحديات؛ بما في ذلك خطر الاختناق، ووقت التأثير الطويل، وانخفاض الاستقرار، والحاجة إلى دقة عالية أثناء الاستخدام. مثل هذه المشاكل تُظهر بشكل متزايد ضرورة إيجاد حلول مبتكرة.

هذه الأغشية تتمتع بسماكة منخفضة للغاية وتذوب خلال فترة زمنية قصيرة

وتمكن باحثون من جامعة تربيت مدرس من تطوير منتج يمكنه التغلب على العديد من هذه القيود. هذه الأغشية، التي تم تصميمها على أساس تقنية الأغشية البوليمرية سريعة التحلل، تتمتع بسماكة منخفضة للغاية وتذوب خلال فترة زمنية قصيرة بمجرد وضعها على اللسان.

النقطة الأهم هي أنه في بنية هذه الأغشية، يتم تحميل دواء كابتوبريل على شكل جسيمات نانوية. وجود الجسيمات النانوية يزيد من مساحة تلامس الدواء مع بيئة الفم، مما يؤدي إلى امتصاص أسرع وأكثر فعالية للدواء من قبل الجسم. هذه الميزة الفريدة تجعل التأثير العلاجي للدواء يظهر في فترة زمنية أقصر بكثير، ويوفر للمرضى تجربة استخدام أكثر راحة وفعالية. وتتمتع الأغشية الفموية، مقارنة بالأقراص تحت اللسان، بعدة مزايا، أولاً، نظرًا لرقتها، تتحلل بسرعة أكبر وتوفر شعورًا أكثر متعة للمرضى. ثانيًا، تم التخلص من خطر الاختناق والمشاكل الناتجة عن ابتلاع الأقراص في هذه التكنولوجيا. ثالثًا، على عكس الأدوية الصلبة التقليدية، لا تتطلب حاويات خاصة أو ظروف تخزين معقدة، وتتمتع باستقرار أكبر تجاه العوامل البيئية، علاوة على ذلك، يلغي استخدام الغشاء الفموي الحاجة إلى الدقة العالية المطلوبة في استهلاك الأقراص الصغيرة تحت اللسان.

من منظور السوق والقدرة التجارية، فإن هذا المنتج يواجه أفقًا واسعًا للغاية. إذا أخذنا في الاعتبار جميع مرضى ضغط الدم في البلاد الذين يحتاجون إلى تناول الدواء مرتين إلى ثلاث مرات يوميًا، فإن السوق المحتملة لهذا المنتج تصل إلى حوالي ١٤ إلى ٢١ مليار وحدة. ومثل هذه السعة لا تخلق فقط قيمة اقتصادية عالية للمنتجين المحليين، بل توفر أيضًا إمكانية الدخول إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

هذا المنتج هو نتيجة تقارب مجالين رئيسيين هما علم المواد والصيدلة، ويُعد استخدام تكنولوجيا النانو لتصغير الجسيمات الدوائية واستخدام قاعدة بوليمرية سريعة التحلل مثالاً على حل تكنولوجي لتحسين جودة حياة المرضى. يوضح هذا الإنجاز كيف يمكن للبحوث متعددة التخصصات أن تقدم استجابة عملية لأحد الاحتياجات الجادة في مجال الصحة. ونظرًا للاتجاه المتزايد لأمراض القلب والأوعية الدموية والضرورة للإدارة الدقيقة لضغط الدم، يمكن لمثل هذه الابتكارات أن يكون لها تأثير كبير على تحسين جودة العلاج وتقليل الآثار الجانبية الناتجة عن استخدام الأدوية التقليدية. من المتوقع أنه مع دخول هذا المنتج إلى دورة الإنتاج الصناعي، سيستفيد المرضى من استهلاكه بأسهل وأكثر أمانًا، كما سيستفيد نظام الصحة في البلاد من المزايا الاقتصادية وتقليل العبء العلاجي.

توطين جهاز Gel Doc لتحليل الحمض النووي والبروتينات بأنظمة إيرانية

الوفاق/ تمكنت شركات معرفية من خلال الإنتاج المحلي لجهاز Gel Doc، من تقليل اعتماد المختبرات البيولوجية على العينات المستوردة، وتمهيد طريق البحث حول الجزيئات الحيوية مثل الحمض النووي والحمض النووي الريبي في البلاد.

الأنظمة الإيرانية تمهد طريق تحليل الحمض النووي والحمض النووي الريبي في المختبرات البيولوجية. ووصفت روميسا سعيدي، إحدى التقنيات في هذه الشركة المعرفية، أنشطة الشركة في مجال إنتاج المعدات المخبرية قائلة: نعمل في هذه المجموعة بشكل معرفي، وأحد منتجاتنا هو جهاز Gel Doc الذي تم تطويره مقارنة بالنماذج القديمة. جهاز Gel Doc هو جهاز مخبري متطور يُستخدم لتصوير وتوثيق ألواح الهلام الكهربائي «الجيلاتين». وفي المختبرات البيولوجية والميكروبيولوجية، لتحليل جزيئات مثل الحمض النووي DNA، الحمض النووي الريبي RNA أو البروتينات، توضع العينات على هلام الكهربائي، ويتمرير تيار كهربائي، تنفصل الجزيئات في الهلام. وبعد هذا الفصل، تكون هناك حاجة إلى نظام تصوير لتسجيل النتائج، وهنا تأتي أنظمة Gel Doc لتلبي هذه الحاجة. وأضافت: يوفر هذا الجهاز إمكانية تصوير هلام الكهربائي بنظام متكامل، ويحتوي على حاسوب صغير مدمج، كما تم برمجته بحيث يمكن تعديل جميع معايير الكاميرا بما في ذلك التباين «الكونتراست» والوضوح «الشاربنس». وأضافت سعيدي: جهاز Gel Doc يحتوي على شاشة تعمل باللمس، ويستطيع المستخدمون من خلالها عرض الصور وتدويرها وتكبيرها، وهذه الحزمة المتكاملة جعلت العمل مع ألواح الهلام المخبرية أسهل وأدق بكثير من ذي قبل. وأشارت سعيدي إلى منتج آخر للشركة وهو «مضخة Kriestiek»، موضحة: هذا الجهاز هو جهاز مخبري لنقل السوائل بدقة، ويعمل هذا الجهاز في وضعين: Fluorite «التدفق المستمر» و Dispensing «التوزيع الحجمي»، في وضع Fluorite، يمكن للمضخة نقل السائل بشكل مستمر وبسرعة محددة، بينما في وضع Dispensing يتم نقل حجم محدد من السائل على فترات زمنية محددة. ووفقًا لها، يُستخدم هذا الجهاز في المختبرات التي تتطلب دقة عالية في نقل السوائل، وميزته الرئيسية مقارنة بالطرق التقليدية هي إمكانية البرمجة الدقيقة، وتقليل الخطأ البشري، وزيادة السلامة.

وأضافت سعيدي: مضخة Kriestiek تمثل حلاً ذكياً لنقل السوائل بدقة وأمان في المختبر، حيث يمكنها أن تحل محل الطرق التقليدية مثل الاستخدام اليدوي للماصة أو الحقنة. وتابعت: جهاز آخر قمنا بتصميمه هو «حلقة التعقيم» Loop Burner، الذي يحل محل اللهب في المختبرات الميكروبيولوجية لتعقيم الأدوات. هذا الجهاز لا يحمل خطر الحرائق مقارنة باللهب، ولا تنتج جسيمات محترقة أثناء التعقيم تدخل رئة المستخدم أو تعطل تدفق الهواء المرشح. كما يقلل من انتشار التلوث إلى الحد الأدنى. الجهاز مزود بمصباح الأشعة تحت الحمراء الذي يشغل عند إدخال الحلقة، وبارتفاع درجة الحرارة، يتم تعقيم الحلقة بشكل كامل. وأكدت سعيدي بأن هذه المعدات تُستخدم خاصة في المختبرات الميكروبيولوجية التي تحتاج إلى زراعة وتعقيم الميكروبات، قائلة: منتجاتنا قادرة تماماً على منافسة النماذج الأجنبية. وفي بعض الحالات، وباستخدام برمجة متخصصة، فإن دقة أجهزتنا تفوق حتى النماذج الأجنبية، كما أن تكلفتها أقل مقارنة بالنماذج المماثلة في فرنسا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

تحول في صناعة الصب بإنتاج منتجات إيرانية قائمة على المعرفة

الوفاق/ تمكنت شركة قائمة على المعرفة من خلال تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من مساعدات الصب، ومواد التغطية، ومغذيات الصب الجاهزة، من تلبية الاحتياجات المحلية، مما أدى إلى تحسين جودة الأجزاء المصنعة وتقليل الاعتماد على الواردات في صناعة الصب في البلاد. واستطاع الباحثون في هذه الشركة القائمة على المعرفة من خلال الابتكار في إنتاج المنتجات القائمة على الأساس المائي وتوطين مواد تغطية الصب، تقديم حل لتحسين الجودة، وتقليل الهدر، ورفع كفاءة هذه الصناعة.

وقال مهدي عراقي، المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، حول عملية تشكيل فكرة إنتاج المنتجات المحلية: كان يتم تلبية جزء كبير من احتياجات صناعة الصب في إيران من خلال الواردات، وهذا الأمر نفسه خلق اعتمادًا وتكاليف عملة أجنبية عالية. هذه الاهتمامات نفسها هي التي دفعنا نحو إطلاق خط إنتاج المنتجات القائمة على المعرفة في هذا المجال.

القائمة على المعرفة هي تقليل الاعتماد على الواردات وزيادة القدرة التنافسية لصناعة الصب الإيرانية، ونحن نعتقد أنه بالاعتماد على المعرفة المحلية يمكننا لعب دور فعال في كل من السوق المحلية وأسواق التصدير.

ووفقًا لما ذكره عراقي، فإن المنتجات المصنعة لهذه الشركة لم تقف عند خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة فحسب، بل أدت أيضًا إلى توفير كبير في العملة الأجنبية، وتمكنت من الوصول إلى أسواق دول المنطقة مثل تركيا والعراق وأذربيجان وعُمان.

وأضاف: منتجات هذه الشركة لها سعر أكثر تنافسية مقارنة بالنماذج الأجنبية، وتعمل بكفاءة مماثلة أو حتى أفضل في بعض الحالات. وأكد عراقي: الفلسفة الأساسية لهذه الشركة

تصاميم

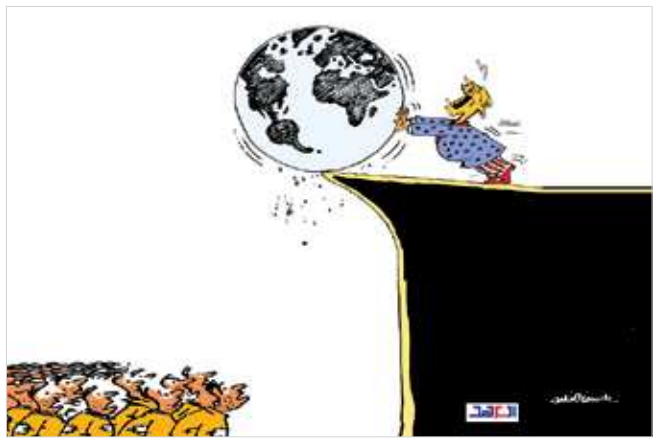

بتعاون باحثون من إيران والهند والصين

تصميم وتصنيع ألياف نانوية قادرة على الإصلاح الذاتي للملابس الذكية

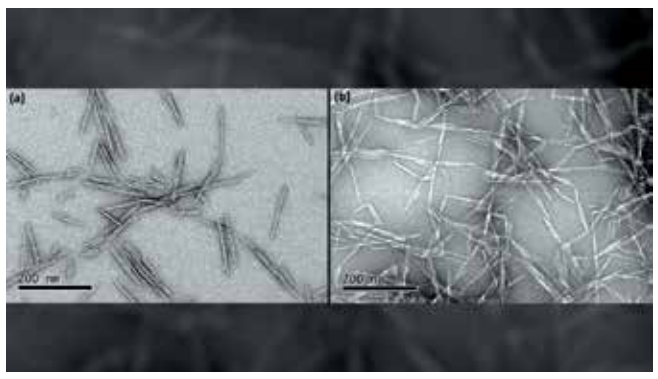

الوفاق/ تمكن باحثون من جامعة شاهرود الصناعية بالتعاون مع باحثين من عدة جامعات دولية مرموقة بما في ذلك جامعة KLE الهندية، وجامعة شيان البوليتكنيكية، وجامعة نانجينغ للغابات الصينية، من تصميم وتصنيع ألياف نانوية هيكلية تتميز بجمعها بين خاصية الإصلاح الذاتي، ومقاومة الإجهاد والشيخوخة، ومرونة عالية.

هذا الإنجاز، الذي تم تحقيقه على أساس مزيج من البولي يوريثين وبلورات السليلوز النانوية، يمكن أن يُحدث تغييرات في مجال الأنسجة الذكية القابلة للارتداء؛ حيث يُعد أحد التحديات الأساسية في هذه الصناعة ضعف الألياف الشائعة في مواجهة الضغوط الميكانيكية ومرور الزمن. وأظهرت الاختبارات أن هذه الألياف لا تقوم فقط بإصلاح الشقوق والخدوش السطحية في الأجهزة القابلة للارتداء، بل إن متانتها ومرونتها لا تتناقص بعد الاختبارات الصعبة.

ويؤدي النمو السريع للتكنولوجيات القابلة للارتداء والحاجة المتزايدة للأجهزة التي يمكنها توفير الراحة والسلامة والمتانة في نفس الوقت، إلى دفع الباحثين للبحث عن مواد جديدة لصناعة الأنسجة الذكية. من الملابس الطبية إلى المعدات الرياضية وحتى أجهزة مراقبة الصحة، كل هذه التطبيقات تحتاج إلى ألياف تكون مرنة ومقاومة للإجهاد والشيخوخة في نفس الوقت.

ومع ذلك، فإن معظم الألياف الشائعة، مثل البولي يوريثين التقليدي، تعاني من انخفاض في الأداء تحت الضغوط المتكررة أو الشد طويل الأمد أو الظروف البيئية القاسية، وهو ما يحد من عمرها الافتراضي. وقدمت مجموعة من الباحثين من الجامعة الصناعية في شاهرود، بالتعاون مع جامعة KLE الهندية، وجامعة شيان البوليتكنيكية، وجامعة نانجينغ للغابات، ومؤسسات علمية أخرى، نهجًا مبتكرًا لحل هذه المشكلة. تمكنوا من تصنيع ألياف هجينة من البولي يوريثين والنانوسليلوز، والتي تجمع بين المرونة العالية، والقدرة على الإصلاح الذاتي، ومقاومة ملحوظة للإجهاد والشيخوخة. ويستند هذا الابتكار إلى استخدام بلورات السليلوز النانوية CNC - وهي مواد ذات أصل حيوي وصديقة للبيئة يمكنها تكوين روابط هيدروجينية مع السلاسل الجزيئية للبولي يوريثان. تشكل هذه الروابط شبكة ديناميكية ومرنة تعمل مثل لاصق طبيعي، حيث تقوم بإصلاح الشقوق والأضرار التي تحدث في بنية الألياف. وبعبارة أخرى، تتعرّض الألياف لخدوش أو كسور سطحية والضغط أو الشد، فإن بنيتها الجزيئية تعيد ترتيب نفسها تلقائيًا، ويتم إصلاح الضرر تلقائيًا. بما يتجاوز الجوانب المخبرية، تمكن فريق البحث من إنتاج الألياف الجديدة على شكل خيط مطاطي مطلي. يظهر هذا المنتج الأولي أن التركيبة الجديدة لديها القدرة على الدمج المباشر في الأقمشة والأجهزة الذكية القابلة للارتداء. وبالتالي، سيكون الطريق نحو تطوير أجهزة استشعار مرنة ومتينة يمكنها تسجيل حركات الجسم أو المؤشرات الفسيولوجية دون فقدان الجودة، أكثر انسيابية. وتتضح أهمية هذا الابتكار أكثر عندما نعلم أن سوق الأجهزة القابلة للارتداء الذكية شهد نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، وتشير التوقعات إلى استمرار هذا الاتجاه. مع زيادة الطلب على منتجات مثل أساور اللياقة البدنية، والملابس الرياضية الذكية، والمعدات الطبية القابلة للارتداء، تبرز الحاجة إلى مواد تضمن المتانة والسلامة أكثر من أي وقت مضى. يمكن للألياف النانوية ذاتية الإصلاح سد هذه الفجوة والمساهمة في زيادة ثقة المستهلكين وتطوير السوق.

ووفقًا لما ذكره الباحثون، فإن هذا الإنجاز ليس مجرد تقدم تكنولوجي، بل هو أيضًا خطوة نحو الاستدامة البيئية. يُعد استخدام النانوسليلوز، وهو مصدر متجدد وملائم للبيئة، بديلاً أخضر للمواد المضافة الكيميائية الشائعة. وهذا يقلل التكاليف والآثار البيئية فحسب، بل يتماشى أيضًا مع السياسات العالمية في مجال الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة.

هذا البحث المشترك بين الجامعة الصناعية في شاهرود والشركاء الدوليين يفتح آفاقًا جديدة في تصميم وتصنيع الألياف المتطورة. تتماشى هذه الألياف الهجينة ذاتية الإصلاح والمقاومة للإجهاد والشيخوخة مع احتياجات صناعة الأجهزة القابلة للارتداء الذكية المستقبلية، وتتمتع بقيمة اقتصادية وتطبيقية عالية. من المتوقع في المستقبل القريب أن نشهد دخول هذه الأنواع من التكنولوجيات إلى مجال الإنتاج الصناعي، وبالتالي زيادة متانة وسلامة المنتجات الذكية في السوق العالمية.